البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الخميس 31 آب 2023

A L - B I N A A

Thursday 31 August 2023

الأفـراد في المجتمع يـأتـون ويذهبون ويكملون آجالهم ويتساقطون... ولكن الحق لا يذهب معهم، بل يبقى لأنّ الحق إنساني.

سعاده

العشائر العربية في مواجهة قسد... تحصد التعاطف من بوابة حقول النفط ومواجهة الاحتلال

هوكشتاين يسعى لتوفير غطاء لإخراج الاحتلال من مأزق خراج الماري بالوساطة على الحدود البرية

مداولات مجلس الأمن تؤجل التصويت... وعتب على الإمارات... وانتظار لمواقف بري اليوم

كتب المحرّر السياسيّ

المتغيرات المتسارعة على الساحة الدولية انطلاقاً من أفريقيا وما أظهرته الانقلابات العسكرية المحمية بدعم شعبي في مواجهة الاستعمار الفرنسي المتذرّع بالديمقراطية الشكلية التي تحمي سرقة الثروات، خطفت الأضواء أمس نحو الغابون بعد النيجر، حيث جاليات لبنانية تفرض الاهتمام، لكن تراجع فرضيات التدخلات العسكرية منح الوقت لاستكشاف طبيعة التغيير الذي سوف يحمله العسكر.

في سورية خطفت معارك العشائر العربية في الحسكة مع قوات قسد الأضواء عن مشهد السويداء، والمعارك التي بدأت على خلفية اعتقال مسؤول عسكري لميليشيا عشائرية سرعان ما تحوّلت الى معارك حسم بين قسد والعشائر، وودخلت العشائر العربية في عموم سورية الى جانب عشائر دير الزور في الموقف الإعلامي والسياسي واضعة المعركة في إطار أوسع، تحت عنوان وحدة التراب السوري ورفض الكانتونات التقسيميّة، والتمسك بتحرير التراب الوطني والثروات الوطنية من نهب الاحتلال الأميركي، ولاقى موقف العشائر ترحيباً شعبياً وسياسياً وفي عموم المحافظات السورية، مذكراً بمواقف قادة المقاومة بوجه الاحتلال الفرنسي سلطان باشا الأطرش وإبراهيم هنانو وصالح العلي، الذين رفضوا التقسيم والمهادنة مع الاحتلال.

لبنانياً، قام الوسيط الأميركي في ملف النفط والغاز عاموس هوكشتاين بجولة سياسيّة تعدّدت عناوينها، لكن مصادر متابعة قالت إن اهتمام الوسيط الأميركي ينصب على إمكانية إيجاد إخراج لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لخراج بلدة الماري أو الجزء الشمالي من بلدة الغجر كما بات معروفاً، (التتمة ص6)

بري مستقبلاً هوكشتاين في عين التينة أمس

انقلاب عسكري في الغابون

أعلن عدد من ضباط الجيش في الغابون، أمس، «إلغاء نتائج الانتخابات وحلّ الدستور والسيطرة على السلطة»، وذلك عقب الإعلان عن فوز الرئيس علي بونغو بفترة ثالثة في الانتخابات الرئاسية، وفق وكالة «رويترز».

وفي هذا السياق، أكد الضباط أنهم يتحدثون باسم «لجنة المرحلة الانتقالية وإعادة المؤسسات»، معلّلين قرارهم بـ «حوكمة غير مسؤولة»، و«تدهور متواصل للحمة الاجتماعية، قد يدفع بالبلاد إلى الفوضى».

وأفادت الوكالة بأن ضباطاً كباراً في الجيش الغابوني ظهروا على قناة «غابون 24»، وأعلنوا أنّ «الانتخابات الأخيرة لم تكن ذات مصداقية».

وقالت الوكالة إن الضباط في الجيش أعلنوا «إغلاق حدود البلاد حتى إشعار آخر»، معلنةً سماع إطلاق نار من أسلحة أوتوماتيكية في ليبرفيل؛ عاصمة الغابون.

من جهتها، أكدت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيت بورن أنّ بلادها تتابع الموقف في الغابون من كثب.

وفي أعقاب هذه التطورات، أعلنت شركة التعدين الفرنسية «إراميت» تعليق عملياتها في الغابون.

وفي وقت سابق، أعيد انتخاب علي بونغو، الذي يحكم الغابون منذ 14 عاماً، رئيساً للبلاد لولاية ثالثة بحصوله على نسبة 64.27 في المئة من الأصوات، بحسب الهيئة الوطنية المكلفة الانتخابات.

السفير اليمني في دمشق عبد الله صبري لـ «البناء»: لا ضمانة لسلامة الأميركي طالما ينتهك سيادتنا (ص 4)

قوات الاحتلال تشنّ حملة مداهمات في الضفة الغربية

شنّت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، حملة اقتحامات في أنحاء الضفة الغربية، وسط اشتباكات مسلحة مع مقاومين.

وشملت هذه الاقتحامات مختلف المحافظات، لا سيما مدينة طولكرم، وعدد من بلدات جنين، ورام الله، ونابلس، إضافة إلى مخيم عقبة جبر في أريحا، ومخيم الفوار في محافظة الخليل، وبلدتي تقوع والخضر في بيت لحم.

وخلال الاقتحامات، اعتقلت قوات 16 مواطناً فلسطينياً، بالتوازي مع عمليات تفتيش ومداهمة منازل وممتلكات المواطنين، ومن بينهم الأسير المحرر رياض أبو عابد الذي اعتدى عليه الاحتلال بالضرب بعد أن داهم منزله في بلدة يعبد في جنين.

وفي طولكرم، اندلعت مواجهات وأطلق مقاومون الرصاص صوب قوات الاحتلال خلال اقتحامها المدينة.

إلى ذلك، أصيب شاب فلسطيني، بجراح خطيرة، في إثر إطلاق قوات الاحتلال النار عليه، بادعاء تنفيذه عملية دهس، قرب مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية.

وفي هذا السياق، أفادت وسائل إعلام عبريّة، بأن العملية أسفرت أيضاً عن إصابة جندي «إسرائيلي» بجراح.

ووفقاً لـ «جيش» الاحتلال، فإن سائق المركبة دهس مجموعة من الجنود على مفترق 200، قرب مستوطنة بيت حجاي، جنوبي الخليل.

غارات روسية على كييف هي الأعنف منذ الربيع

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، استهداف مراكز القيادة والاستخبارات التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية في جميع أنحاء أوكرانيا، ولا سيما في كييف، مؤكدةً أنه «تمّ تدمير جميع الأهداف».

وفي هذا السياق، ذكرت وسائل إعلام أوكرانية وغربية أنّ هجوماً صاروخياً عنيفاً استهدف العاصمة الأوكرانية، واصفةً إياه بأنه الهجوم الأعنف منذ هجمات الربيع الفائت.

وأفاد إعلام أوكراني بأنّ 28 صاروخاً روسياً، يرجّح أن تكون صواريخ «x-101» و«x-555» جو-أرض بعيدة المدى، بالإضافة إلى ما لا يقل عن 15 مسيّرة بعيدة المدى من نوع «جيران»، استهدفت مناطق في عمق أوكرانيا، وبخاصة في مناطق من العاصمة كييف.

وأظهرت مقاطع الفيديو المصورة، والتي نشرتها حسابات أوكرانية وعالمية، استهدافاً مباشراً لوسط العاصمة كييف، خلّف انفجارات ضخمة، فيما لم يتمّ الإعلان من قبل أوكرانيا عن طبيعة المواقع المستهدفة.

بالموازاة، أفادت صحيفة «سترانا» الأوكرانية، بسماع دوي انفجارات سُمعت في العاصمة، فيما كشفت الخريطة الإلكترونية لوزارة التحول الرقمي الأوكرانية، أنّ صافرات الإنذار دوت في جميع أنحاء أوكرانيا، للتحذير من غارات جوية في الساعة 04:50 بتوقيت موسكو.

نقاط على الحروف

هذا الإمام الاستثنائي حيث لا يجرؤ الآخرون

◆ ناصر قنديل

– الحديث عن ذكرى تغييب الإمام السيد موسى الصدر هو في كثير منه حديث مجاملة لبنانية محبّب، لأنه ينطلق من حرص أبناء الطائفة الشيعية على تكريم رمز بارز وتاريخيّ في حياة الطائفة، باعتباره صانع نهضتها وحضورها بعد تغييب طالها لعقود طويلة عن الشراكة في شؤون الحياة العامة أسوة بسائر اللبنانيين، ولكونه أيضاً مؤسس مقاومتهم التي يتباهون بقوتها وبإنجازيها العظيمين، تحرير الأرض وردع العدوان، يوازيه حرص من أبناء سائر الطوائف وقياداتها الروحية والسياسية على مجاملة طائفة لبنانية كبرى. وهذا حرص طيب يستحق التشجيع بما يدل عليه من تمسّك بالعلاقات القائمة على الاحترام وتبادل الود بين الطوائف وقياداتها، لكن ما يستحق التوقف أمامه في شخصية هذا الإمام وسيرته مختلف كلياً، بعيداً عن ضرورات العمل السياسي ومقتضيات المجاملة واحدة منها.

– يعرف اللبنانيون في نماذج القادة السياسيين والروحيين، حرصاً شديداً على مراعاة مزاج طوائفهم وشوارعها، وليس ثمّة حاجة لجلب الأمثلة على ذلك، لأن تاريخ لبنان خلال نصف قرن مضى يُقدّم لنا العشرات بل المئات من الأمثلة، وسوف يكون صعباً أو شبه مستحيل أن نقع على مواقف مفصلية حساسة خرج بها قائد سياسي أو ديني وخاض معركة إثباتها وتثبيتها، وهو يدرك أنها تعاكس مزاج الشارع الحاكم في طائفته، وتكون نتيجتها بصورة لا تقبل الشك خسارة هذا القائد لانضباط طائفته وشارعها بقيادته، ومخاطرة بتبعيتها لقيادات أخرى، وربما من طوائف أخرى، وتفكك ظاهرة الشارع الطائفي الذي كان قد خرج بكله وكلكله (التتمة ص6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 31 آب 2023
Fifteenth year / Thursday / 31 August 2023

السويداء... بين المطالب الشعبية والمُراد الأميركي

■ د. حسن مرهج*

لم تكن الاحتجاجات التي تشهدها مدينة السويداء السورية، جديدة في مضمونها وسياقها، بل المتابع ليوميات الحرب في سورية، يدرك بأنّ تلك المحافظة دائماً ما كانت تُعبّر عن غضبها بطريقة سلمية، ووفق إطار تصويبي من قبل شيوخ العقل الأكارم في السويداء، لكن توقيت التظاهرات سواء في السويداء أو غيرها، قد لا يكون بريئاً، إذا ما تمّ ربطه بجملة الأحداث والتطورات التي تشهدها سورية، وما تعكسه تلك التطورات إقليمياً ودولياً، فالسياق العام لمشهد الاحتجاجات وعلى أحقيتها، إلا أنها تأتي ضمن أهداف مغايرة لمجمل التوجهات، والتي نُظمت على أساس المطالبات بتعديل الأوضاع المعيشية في السويداء، لكن ثمة أصواتاً رغبت في حرف المسار، وتشويه المطالبات المُحقة.

في سياق التوقيت، يُشار إلى أنه في السادس عشر من آب، بدأت موجة الاحتجاجات في السويداء، إبان قرار الحكومة السورية، برفع أسعار المشتقات النفطية، لكن تلك الاحتجاجات اتّسمت بالسقف المرتفع للمطالب، وباستهداف رموز الدولة السورية، وتطبيق القرار الأممي 2254، وأكثر من ذلك، أعاد المشهد السوريين إلى عام 2011، وأخرج الاحتجاجات في السويداء عن مسارها الصحيح.

الولايات المتحدة ليست ببعيدة عما يجري في السويداء، وما تصريحات المسؤولين الأميركيين لجهة التعاطف مع الاحتجاجات، ومطالبة الدولة السورية بتحقيق رغبات المحتجّين، إلا ترجمة لحقيقة المخطط الأميركي، وهنا لا نريد تخوين من خرج مطالباً بحقوقه، لكن ثمة أصواتاً في السويداء، تُريد أخذ الحراك إلى أماكن تدميرية، وإلاما معنى إجبار الموظفين في دوائر الدولة في السويداء، على مغادرة أماكن عملهم وإغلاقها، وما معنى إغلاق مداخل مدينة السويداء وشلّ حركة الموظفين والطلاب، وما معنى منع أهالي السويداء من افتتاح محالهم التجارية. كلّ ذلك يُعدّ تعطيلاً لأهالي السويداء ولـزوار المحافظة، والأهمّ أنّ تلك الممارسات، هي في الجوهر استفزاز للدولة السورية بقيادتها ومؤسساتها.

الدولة السورية ممثلة برئيسها الدكتور بشار الأسد، وضعت نصب أعينها معالجة الاحتجاجات بطريقة دبلوماسية هادئة، مع مراعاة الحال المعيشي والاقتصادي، الذي وصل إليه حال أهالي السويداء والمحافظات الأخرى، نتيجة لذلك، لم تتدخل الدولة السورية بتلك الاحتجاجات، على الرغم من محاولة جرها سلباً إلى ما يريده البعض، لكن القيادة السورية وحكمتها، آثرت أن تترك صوت العقل والحكمة يعمل في مسار الاحتجاجات، الأمر الذي تلقفه شيوخ العقل الأكارم والأفاضل في السويداء، ودعوا المتظاهرين إلى الهدوء، وترجيح لغة العقل، وعدم السماح لأحد بامتطاء موجة الاحتجاجات، وأخذها إلى ما لا يُحمد عُقباه.

دليل ما سبق، فإنّ مطالب المتظاهرين في السويداء، بدأت بضرورة تعزيز الواقع الاقتصادي والمعيشي، لكن سرعان ما تحوّلت تلك المطالب إلى دعوات مستمرّة لإسقاط النظام، مع تحميله مسؤولية الفساد وغلاء الأسعار. عملياً، أخذت الاحتجاجات في السويداء طابعاً متدرّجاً، بمعنى، عندما قرّرت الدولة السورية عدم التدخل بشكل مباشر في مسار الاحتجاجات، وترك المتظاهرين يعبّرون عن مطالبهم، لم يرق للكثيرين صمت الدولة، وفُسّر هذا الصمت على أنه عجز من قبل القيادة، الأمر الذي دفع بالبعض لرفع سقف المطالب، على شاكلة المطالبة باسقاط النظام، واللامركزية الإدارية، وتطبيق القرار الاممي2254.

تدرك الدولة السورية بـأنّ الاحتجاجات في السويداء، وإنْ خرجت في بعض تفاصيلها عن السياق المُحق، لكنها تدرك أيضاً بأنّ صوت العقل والحكمة هو السائد عند غالبية أهالي السويداء، ترجمة ذلك جاء عبر الكثير من أهالي المدينة، وكذلك عبر الرئاسة الروحية للمسلمين الموحدين في السويداء، والذين دعوا جميعهم إلى تغليب صوت العقل، ومساعدة الدولة السورية على تخطي هذه المرحلة، والبقاء صفاً واحداً خلف قيادة الرئيس بشار الأسد، والذي يمثل الضامن الوحيد للسوريين، مع التأكيد على كشف المخطط الأميركي والغايات منه سواء لمحافظة السويداء، أو باقي المدن السورية.

وبالتأكيد فإنّ مظاهرات السويداء وعلى أحقيتها، لكن يبقى أهالي السويداء عنواناً للشهامة والرجولة، وسيكون لهم دور بارز في الأيام المقبلة، لتجاوز ما تمرّ به محافظة السويداء.

*خبير الشؤون السورية والشرق أوسطية ومدير شبكة فينيقيا للأبحاث والدراسات الإستراتيجية.

هوكشتاين: جولة أمنيّة أم زيارة نفطيّة؟!

■ شوقي عواضة

لم تستنفر الولايات المتحدة الأميركيّة ديبلوماسيّتها من أجل قضية عربيّة أو إسلاميّة أو إنسانيّة بل إنّ جل جولاتها الدّيبلوماسيّة غالباً ما كانت تصبّ في خانة حلفائها وفي مقدّمتهم الكيان الصّهيونيّ المؤقت. فالولايات المتحدة التي فرضت قانون قيصر على سورية مستمرّة بالسيطرة على منابع النّفط وسرقتها، لا تزال تشنّ حصاراً وحرباً اقتصاديّة على اليمن، وتمعن في بلطجتها وقرصنتها من خلال نهبها لثروات العراق ونفطه، وتفرض حصاراً على إيران منذ سنوات طويلة، حتّى انّ فنزويلا لم تسلم من عمليّات البلطجة التي تمارسها الوِلايات المتحدة على كل الدول التي تقف سدّاً منيعاً في مواجهة المشروع الأميركيّ الصّهيوني في المنطقة...

ففي لبنان فرضت عقوبات اقتصاديّة في محاولة لتجريده من قوّته التي حرّرت أراضيه المحتلّة منَ الاحتلال الصّهيونيّ، إضافة إلى حمايته من المشروع التّكفيري المدعوم أميركيّاً وصهيونيّاً. تلك هي الولايات المتحدة الأميركيّة لن تكون العين السّاهرة على منطقتنا وقضايانا، بل إنّ كلّ ما يشغلها هو عدم تراكم قوّة محور المقاومة الذي بات يشكّل تهديداً حقيقيّاً ووجوديّاً للكيان الصّهيونيّ.

في هذ الإطار تأتي زيارة مستشار الرّئيس الأميركي لشؤون أمن الطّاقة العالمي، آموس هوكشتاين إلى لبنان بعد تزايد الضغوط على الكيان الصّهيوني وارتفاع منسوب التّهديد له من قبل حزب الله وفرض لبنان معادلاته لتحرير ما تبقّى من أراضيه المحتلّة، معادلة فرضتها المقاومة على العدوّ باعتراف كبار القادة السياسيّين والعسكريّين، ففي حين نشرت وسائل إعلام إسرائيليّة سابقاً فيديو لمقاومين ملثّمين من حزب الله في مهمّة استطلاعيّة على الحدود مع فلسطين المحتلّة قرب مستوطنة «دوفيف» في الجليل الأعلى نقلت قناة كان العبريّة «إنّ قوّة من حزب الله (اجتاحت أراضي دولة إسرائيل السّياديّة) في قطاع جبل دوف (مزارع شبعا المحتلّة)، وأقامت موقعاً عسكريّاً مسلحاً هناك»، في إشارة إلى الخيمتين اللّتين على الحدود مع الكيان المؤقت في يونيو حزيران الماضي، ومعَ اقتحام بعض الشباب اللبنانيّين للحدود عند قرية الغجر ورفع العلم اللبنانيّ وعلم حزب الله ليطلق بعدها ورشة تعبيد طريق بركة بعثائيل – السّماقة في كفرشوبا بحضور وزير الأشغال علي حمية وبعض نوّاب المنطقة ليشقّوا الطّريق أمام مرأى من الاحتلال الذي استنفر لمنع استكمال شقّ الطريق.

كلّ ذلك يحمل العديد من المؤشّرات في ظلّ الضّغوط التي يعيشها الكيان المؤقّت على مستوى الدّاخل والخارج وفي ظلّ تنامي عمليّات المقاومة في الضفة وتخوّفه من مواجهة طويلة الأمد ومتعدّدة السّاحات بالتزامن مع تصاعد أزماته الداخليّة وفقاً للآتي:

1 ـ عدم جهوزيّة جيش العدوّ لخوض أيّة معركةٍ صغيرةٍ أو كبيرةٍ في المدى المنظور نتيجة عجزه وتنامي حالة التّمرّد داخله من قبل بعض الضّباط والعناصر.

2 ـ تآكل قوّة الرّدع للعدوّ في الدّاخل من خلال ما يواجهه في الضّفّة وفي الخارج أمام تراكم قدرات حزب الله على الجبهة الشماليّة وفرضه لمعادلات جديدة.

3 ـ الاستعانة بالدّيبلوماسيّة الأميركيّة وبالأمم المتحدة وبعض الدّول الحليفة للكيان واستخدامها كسلاحٍ لكبح قوّة المقاومة وتحقيق ما عجز الكيان عن تحقيقه في الحرب.

4 ـ فرض المزيد من العقوبات الأميركيّة على لبنان عشية اجتماع مجلس الأمن الدّوليّ، للتّصويت على مشروع قرار تجديد ولاية قوّة الأمم المتحدة المؤقّتة في لبنان (اليونيفيل) لسنة جديدة.

في هذا السّياق أتت زيارة عاموس هوكشتاين عشية جلسة مجلس الأمن للتّصويت على التّجديد لقوّات الأمم المتحدة مع توسيع مهامها وإعطائها حرّية التّنقّل بدون التّنسيق من الجيش اللّبنانيّ. تعديل أشبه ما يكون بقرار إعلان الحرب من الأمم المتحدة على لبنان لتحقيق ما عجز الكيان الصّهيوني عن تحقيقه على مدى سنوات الصّراع وهو ما صرّح به رئيس الأركان الإسرائيليّ الأسبق، دان حالوتس عبر القناة 13 العبريّة معلقاً على الخيمة التي نصبها حزب الله في مزارع شبعا، قائلاً: لا توجد خيمة في العالم تستحقّ البدء في حرب، وعليه يجب حلّ ذلك بواسطة المبعوث الأميركيّ آموس هوكستين، الذيّ عالج موضوع حقول الغاز والنّفط».

وفي تأكيد لحالة الخوف وعدم جهوزيّة جيش العدوّ للمواجهة مع لبنان نقلت وسائل إعلام العدوّ نقلاً عن مسؤولين في (الجيش الصّهيوني)، بأنّه لن يذهب إلى حرب مع لبنان بسبب خيمة عند الحدود.

وعلى قدر تزايُد المخاوف الإسرائيليَّة من تراكم قدرات حزب الله العسكريّة على قدر ما تبرز وسائل إعلامه عجزه وعدم استعداده لخوض أيّة معركة في المرحلة القائمة نتيجة عدم جهوزيّة الكيان لها في ظلّ تنامي أزماته الدّاخليّة وقد برزت تلك المخاوف من حرب مقبلة مع حزب الله من خلال تصريحات رؤساء المستوطنات الصّهيونيّة شمالَ فلسطين المحتلّة وتأكيد القناة 13 العبريّة في وقت سابق إنّ قوّة الرّدع الصّهيونيّة تدنت وهي غير موجودة لمواجهة قوّة حزب اللّه وقدرته على ردع الكيان.

يتضح من كلّ ذلك أنّ مهمّة هوكشتاين هي أمنيّة وعسكريّة بامتياز ولصالح الكيان الصّهيونيّ الذي بات يدرك جيّداً أنّ لبنان في زمن المقاومة ليس لبنان الذي قال عنه وزير الحرب الاسرائيليّ موشيه دايان أنّه يستطيع احتلاله بفرقة موسيقيّة ومجموعة من مشاة الجيش. ويدرك هوكشتاين وإدارته أكثر كمًا فشلت عقوباتهم على لبنان ستُسقط المقاومة كل مشاريعهم. فلبنان قال كلمته بثلاثيّة الجيش والشعب والمقاومة وهزم الجيش الذي لا يقهر في زمن سيّد الوطن الذي عاهد شعبه ووطنه معلناً على الملأ ولّى زمن الهزائم وجاء زمن الانتصارات.

هوكشتاين في عين التينة والسرايا وبعلبك
برّي: لبنان حريص على الاستقرار وسيادته على كامل ترابه

شدّد رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي على «ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيليّة للقرار الدوليّ 1701 وعمق العلاقة مع قوات يونيفل»، مؤكّداً حرص لبنان على المحافظة على الاستقرار كما حرصه على سيادته على كامل التراب اللبنانيّ.

مواقف الرئيس برّي جاءت خلال استقباله أمس في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، المبعوث الأميركي لشؤون أمن الطاقة آموس هوكشتاين الذي وصف اللقاء الذي استمرّ ساعة، بحضور السفيرة الأميركيّة دوروثي شيا، بأنّه «كان ممتازاً وبنّاءً».

وجدّد الرئيس برّي شكره «للجهود التي بذلها هوكشتاين وأثمرت البدء بعملية التنقيب في البلوك رقم 9»، مؤكّداً «أنّ جهود المجلس النيابيّ ستبقى مُنصبّة على انتخاب رئيس جديد للجمهوريّة واستكمال إنجازَ التشريعات المطلوبة في المجال النفطيّ وفي مقدّمها الصندوق السياديّ كما التشريعات المطلوبة لإنجاز الاتفاق مع صندوق النقد الدوليّ».

وشدّد أمام الموفد الأميركيّ على «ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيليّة للقرار الدوليّ 1701 وعمق العلاقة مع قوات الطوارئ الدوليّة (يونيفل) منذ عام 1978 وحتّى الآن وأنّ لبنان حريص جدّاً على المحافظة على الاستقرار كما حرصه على سيادته على كامل التراب اللبنانيّ».

بعدها انتقل هوكشتاين إلى السرايا للقاء رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي. وشارك في اللقاء السفيرة الأميركيّة، المستشار الديبلوماسيّ لرئيس الحكومة السفير بطرس عساكر ومنسّق الحكومة لدى «يونيفيل» العميد منير شحادة.

وعصراً، توجّه هوكشتاين وشيا، إلى مدينة بعلبك في مروحيّة عسكريّة وأمضيا نحو ساعة داخل معابد قلعة بعلبك الأثريّة، وسط إجراءات أمنيّة مشدّدة اتخذها الجيش.

ومساءً التقى الموفد الأميركيّ وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض في مكتبه في الوزارة.

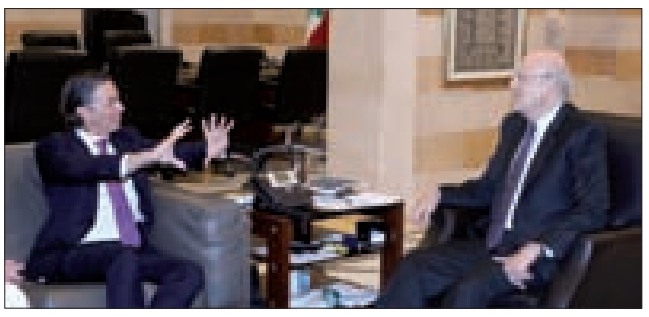

ميقاتي وهوكشتاين خلال لقائهما في السرايا أمس

زار قاعدة بيروت الجويّة وذوي الضابطين الشهيدين
قائد الجيش: لن نتراجع أمام الصعوبات

أكّد قائد الجيش العماد جوزاف عون أنّنا «لن نتراجع أمام الصعوبات وسنبقى مستمرّين حفاظاً على دماء شهدائنا وكرامة عسكرييننا»، مشدّداً على «أنّ التراجع ليس وارداً في قاموسنا ولا خيار لنا سوى الاستمرار».

كلام عون جاء أثناء زيارته أمس، قاعدة بيروت الجويّة، حيث التقى الضبّاط والعسكريين على أثر تحطم طوّافة للجيش في منطقة حمّانا واستشهاد النقيب الطيّار جوزيف حنّا والملازم أول الطيّار ريشار صعب.

وأكد عون أنّ «خسارة المؤسسة العسكرية كبيرة»، مشدّداً على أنّ «التضحية هي قدر العسكريين وصولاً إلى الشهادة إذا اقتضى الواجب».

وأثنى على «جهود القوّات الجويّة واحترافها العالي خلال المهمات المختلفة التي تؤديها»، مشيداً بـ«الإنجازات التي حقّقتها ولا سيّما في مواجهة الإرهاب، بخاصة أثناء معركة فجر الجرود، ومكافحة عصابات المخدرات، ومؤخراً في مهمة إطفاء الحرائق في اليونان وقبرص، الأمر الذي كان موضع تقدير من قبل سلطات الدولتين».

ولفت إلى «تميّز هذه القوّات عبر الحفاظ على القدرات الجويّة للجيش وتطويرها رغم الإمكانات المتواضعة» وقال «نحن نكبر بشهدائنا، ودماؤهم لن تذهب هدراً، بل هي حافز يُعزّز إرادتنا على الصمود والاستمرار. لقد قدّم الجيش الشهداء على مذبح الوطن خلال مهمّات كثيرة سواء في مواجهة العدوّ الإسرائيليّ والإرهاب، أو في ملاحقة تجّار المخدرات والمجرمين. لن نتراجع أمام الصعوبات، وسنبقى مستمرّين حفاظاً على دماء شهدائنا وكرامة عسكرييننا. إنّ التراجع ليس وارداً في قاموسنا ولا خيار لنا سوى الاستمرار».

قائد الجيش خلال زيارته قاعدة بيروت الجوية أمس (مديرية التوجيه)

وختم متوجّهاً إلى الضبّاط والعسكريين «المؤسّسة العسكريّة تكبر بكم. أنتم العمود الفقريّ للبنان، وهذا ما تؤكّده ثقة اللبنانيين والدول الصديقة بكم».

بعد ذلك، توجّه قائد الجيش إلى مدينة الشويفات ومنطقة بقنايا – المتن، حيث قدّم التعازي إلى ذوي الضابطين الشهيدين، وأشاد بـ«مناقبيّتهما واندفاعهما لأداء الواجب المقدّس».

على صعيد آخر، استقبل عون في مكتبه في اليرزة الملحق العسكريّ الألمانيّ Col Heino Matzken في زيارة وداعيّة بمناسبة انتهاء مهمّته في لبنان، وقدم خَلَفَه Lt Col Kai Rolf Zimmermann.

خفايا

قال مصدر دبلوماسي غربي إنّ لبنان ربح جولة اليونيفيل، لأنّ موقف الحكومة اللبنانية من صيغة التجديد لليونيفيل وضع مساعي الحفاظ على التعديل السابق أمام مأزق، حيث أيّ صيغة لا تحظى بموافقة الجانب اللبناني لن تحظى بالتصويت الذي يتيح تمريرها والدول المشاركة في قوات اليونيفيل ترفض صيغة تورّط جنودها بمهام لا تحظى بتغطية الدولة المعنية، وبعد موقف السيد حسن نصرالله صارت المعادلة واضحة.

كواليس

قال خبراء فرنسيون إن نتائج حرب أوكرانيا تظهر في أفريقيا وإن تعويض الخسائر الروسية والأميركية يتم على حساب فرنسا وإن انهيار مكانة أوروبا الدولية يظهره التمادي في استهداف أنظمة الحكم المدعومة من باريس، حيث لم تكن الديمقراطية إلا غطاء للفساد وكانت الجيوش والشعوب تصمت خشية التدخل الفرنسي الذي سقطت مهابته الآن.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 31 آب 2023
Fifteenth year / Thursday / 31 August 2023

الحسنية على رأس وفد من «القومي» ورؤساء ووزراء ونوّاب ووفود سياسيّة عزّوا بسلمان

وزراء ونواب وشخصيات قدموا التعازي بالراحل الكبير الأستاذ طلال سلمان

تقبّلت أمس عائلة الصحافي الراحل طلال سلمان وأسرة جريدة «السفير» التعازي بالفقيد في مقرّ «جمعيّة التخصّص والتوجيه العلمي» في الرملة البيضاء في بيروت.

من أبرز المعزين قبل الظهر وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي مثل رئيس الحزب الأمين أسعد حردان وضمّ نائب الرئيس وائل الحسنية وعميد الإعلام معن حمية وعميد العلاقات العامة فادي داغر، الرئيس حسان دياب، الرئيس تمام سلام (الموجود خارج لبنان) ممثلاً بالوزير السابق محمد المشنوق ومستشاره الإعلامي نافذ القواص، قائد الجيش العماد جوزاف عون، النوّاب: حسن فضل الله، وائل أبو فاعور، الوزراء السابقون: عبدالرحيم مراد، كرم كرم، رشيد درباس، ريّا الحسن، غازي العريضي زياد بارود، ألبير منصور، جمال الجراح، عدنان السيد حسين، فوزي صلوخ.

وحضر معزياً أيضاً: المستشار الإعلامي في رئاسة الجمهوريّة رفيق شلالا، المدير العام لوزارة الإعلام الدكتور حسان فلحة، نقيب المحرّرين جوزيف قصيفي على رأس وفد من النقابة. رئيس المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع عبدالهادي محفوظ. النوّاب السابقون: سليم دياب، محسن دلول، ياسين جابر، نوار الساحلي، نجاح واكيم والوليد سكرية. السيد علي فضل الله، الأمين العام للحزب الشيوعي» حنّا غريب،

ومن أبرز المعزين بعد الظهر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، نائب رئيس مجلس النوّاب إلياس بوصعب، النائب السابق نزيه نجم ممثلاً الرئيس سعد الحريري، وزيرا الإعلام والتربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري وعباس الحلبي، رئيس «تيّار المردة» سليمان فرنجيّة، النائب السابق وليد جنبلاط وعقيلته نورا والنوّاب: غازي زعيتر، علي بزي، علي حسن خليل، محمد رعد، غسان سكاف، هادي أبو الحسن، أيوب حميد، فيصل الصايغ، حسن مراد، طوني فرنجيّة، أمين شرّي، عبدالرحمن البزري، آلان عون، بولا يعقوبيان، جهاد الصمد، فراس بو حمدان، فيصل كرامي، قبلان قبلان، ميشال موسى، قاسم هاشم، ميشال الدويهي، ملحم خلف وإبراهيم منيمنة.

وحضر أيضاً الوزراء السابقون: بهية الحريري، فارس بويز، عصام نعمان، وديع الخازن، وئام وهاب، وبشارة مرهج، كما حضر حاكم مصرف لبنان بالإنابة الدكتور وسيم منصوري، مدير المخابرات العميد طوني قهوجي، نقيب الصحافة عوني الكعكي، المدير العام لمصرف الاسكان انطوان حبيب ووفود فلسطينيّة ورؤساء ومحرّرو عدد من الصحف والمواقع الإلكترونيّة، وشخصيات سياسيّة واجتماعية وقضائية وإعلامية وعسكريّة وروحيّة ونقابية وبلديّة وتربويّة وديبلوماسيّة وشعبيّة.

المستشار الثقافي الإيراني بحث مع عبد الساتر آفاق التعاون

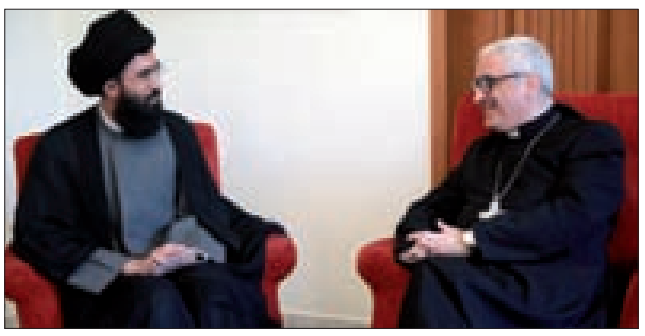

المطران عبد الساتر مستقبلاً السيد باقر أمس

زار المستشار الثقافي الإيراني في لبنان كميل باقر، راعي أبرشيّة بيروت المارونيّة المطران بولس عبد الساتر في مقرّ المطرانيّة في الأشرفيّة، وجرى البحث في «كيفيّة تحقيق الحوار الحقيقي بين أبناء الطوائف الإسلاميّة والمسيحيّة من دون الاصطفافات السياسيّة ومن خلال التموضع الصحيح في جبهة الحق ضد الباطل، فضلاً عن آفاق الحوار الإسلامي – المسيحي، وسبل تعزيز التعاون في المجالات الثقافيّة والفكريّة والتربويّة، انطلاقاً من المشتركات الإسلاميّة – المسيحيّة».

وذكر بيان للمستشاريّة أن «السيد باقر والمطران عبد الساتر عرضا موضوع الإساءة للمقدسات وخصوصاً القرآن الكريم والكتاب المقدس والتحديات والمخاطر التي تتعرّض لها الأسرة. وأعرب المستشار الثقافي للمطران عبد الساتر عن استعداده للتعاون الثقافي في مجال حماية المقدسات الإسلامية والمسيحيّة من خلال نشر الأفكار الجامعة والرؤى المُوحدة بين الأديان».

وتمنّى باقر «أن تتضافر جهود المرجعيّات الدينيّة في كل العالم من أجل مواجهة التحديات المشتركة التي تتهدّد الأسرة ومنها الشذوذ الجنسي الذي يهدف لتدمير الاسرة والمجتمع»، مؤكّداً أنّ المستشارية الثقافيّة في لبنان «جاهزة للبدء بأيّ تعاون مشترك مع المؤسسات التي تشرف عليها أبرشية بيروت المارونيّة».

وأشاد «بمواقف المطران عبد الساتر الوطنيّة والجامعة للحدّ من التوترات الطائفيّة التي يحاول المصطادون في الماء العكر إثارتها بين الحين والآخر من أجل تشتيت جهود المخلصين العاملين في سبيل حماية أوطانهم من المؤمرات الخبيثة»، آملاً «تكثيف جهود المخلصين لأوطانهم في سبيل وقف الظلم والاضطهاد في أيّ مكان من العالم وتحقيق العدالة الاجتماعيّة بين سائر شعوب العالم». كما أمل «أن تتعزّز العلاقات الأكاديميّة والثقافيّة مع الكنائس المسيحيّة والكنيسة المارونيّة في سبيل إرساء ثقافة الحوار والتفاهم، فضلاً عن تعزيز المناخات التي تساعد على قيام مجتمعات تؤمن بالحوار والتفاهم وتنشر ثقافة المحبة والسلام بين بني البشر».

وأشار البيان إلى أنّ «المطران عبد الساتر قال إننا كمسيحيين نرفض الإساءة للقرآن الكريم وللكتاب المقدّس على اعتبار أن الديانات السماويّة لا تقبل التعرّض لأيّ من الأديان. وفي السياق نفسه، أمل السيد باقر أن يترجم التعاون إلى أنشطة مشتركة تحمي الأسرة وتصدّ الحملات الترويجيّة للشذوذ. وشكر المطران عبد الساتر للمستشار الثقافي الإيراني مساعيه وجهوده لتحقيق الإلتقاء بين الأديان وسعيه الدؤوب لتوفير متطلبات الحوار الإسلامي – المسيحي وموجباته. وتمنى للسيد باقر التوفيق في مهامه في لبنان».

وأفاد البيان بأنه «خلال اللقاء أيضاً، عرض باقر للمطران عبد الساتر، الجهود التي تبذلها إيران في سبيل تعزيز الحوار الإسلامي – المسيحي، فضلاً عن متانة العلاقات اللبنانيّة الإيرانيّة في ظل الدعم الذي توليه الجمهورية الإسلاميّة الإيرانيّة للشعب اللبناني وأنّ إيران تقف دائماً إلى جانب الشعب اللبناني في الظروف الصعبة وحاضرة لمدّ جسور التواصل مع كل اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم. وفي ختام اللقاء وجه السيد باقر للمطران عبد الساتر دعوة لزيارة إيران، متمنياً تلبيتها في أقرب وقت، وقد شكره المطران عبد الساتر على الدعوة».

بعد ذلك، قدم المستشار الثقافي إلى عبد الساتر هدايا عبارة عن كتب عن تاريخ إيران وكنائسها ومجموعة من كتب الجيب: القران الكريم، نهج البلاغة والصحيفة السجاديّة.

كرامي التقى «المؤتمر الشعبيّ» و«ندوة العمل» البدوي: اللامركزيّة الإداريّة والماليّة تمهيد للانفصال عن قرار الدولة

استقبل رئيس «تيّار الكرامة» عضو تكتُّل «التوافق الوطنيّ» النائب فيصل كرامي وفداً من المؤتمر الشعبيّ اللبنانيّ برئاسة المحامي حسن مطر، في دارة الرئيس عمر كرامي في الرملة البيضاء.

بعد اللقاء، أشار مطر إلى أنّ «آل كرامي مرجعية وطنيّة عربيّة تتجسّد في لبنان وشماله». واعتبر «أنّ تعطيل المؤسّسات والتآمر على المقاومة هو من أخطرالمواقف»، مشدّداً على أنّ «الثلاثيّة الذهبيّة، من شعب ومقاومة وجيش، هي الأهمّ». وختم مؤكّداً الوقوف إلى جانب كرامي وأنّ الجميع في خندق واحدٍ وهو تحرير فلسطين.

ثم التقى كرامي وفداً من «ندوة العمل الوطنيّ» برئاسة رفعت إبراهيم البدوي، الذي قال «زيارة هذا البيت الكريم واجب وطنيّ لأنّه يتمثل فيه كل العبق التاريخيّ والمواقف الوطنيّة التي أطلقها دولة الرئيس المرحوم عمر كرامي ومن قبله الرئيس رشيد كرامي. واليوم نحن نزور سعادة النائب والوزير السابق الأستاذ فيصل كرامي تأييداً لمواقفه الوطنيّة وأيضاً للبحث في موضوع مهمّ جداً وهو اللامركزيّة الإداريّة والمطالبة باللامركزيّة الإداريّة والماليّة الموسّعة».

واعتبر أنّ «المُطالبة بالاستقلاليّة أو اللامركزيّة الإداريّة والماليّة الموسّعة يُعتبر خرقاً للدستور وتمهيداً للانفصال عن قرار الدولة الأمّ، وهذا ما لا نريده لأنّ لبنان لا يحتاج إلى تقسيم».

أضاف «الأمر الآخر الذي تباحثنا فيه هو موضوع تلزيمات النفط والاستفادة منها، وألّا تكون الدولة مجرّد مستفيد أو موظّف. ففي نهاية الأمر يجب أن تكون شريكاً في موضوع الإنتاج بالنفط. نحن في ندوة العمل الوطنيّ لدينا دراسة كاملة ووعدنا فيصل بيك أن نزوّده بهذه الدراسة كاملة، حتى نتمكن من تصحيح أي عقود فاضلة في المستقبل، لنضمن حقوق الأجيال وحقوق اللبنانيين جميعاً، بالإضافة إلى موضوع ملفّ الرئاسة وكلّ ما يُقال عن أنّ شهر أيلول سيكون حاسماً، لكننا نرى أنّ هناك ملفّات شائكة اقتصاديّة وماليّة وحياة مزرية يعيشها اللبناني الذي هو بحاجة إلى اهتمام اكثر بكثير من موضوع اللامركزيّة الإداريّة، وأيضاً إعطاء الأمل في انتخاب رئيسٍ للجمهوريّة في أقرب وقت مُمكن».

المرتضى: لا فصل سابعاً ولا من يحزنون

علّق وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى على موضوع احتمال جعل عمل «يونيفيل» في لبنان خاضعاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، فقال في بيان «هذا يستدعي تعديلا للقرار 1701 والتعديل دونه تعقيدات إذ يستلزم موافقة جميع أعضاء مجلس الأمن الدوليّ»، معتبراً أنّ «الأمر لن يتعدّى حدّ التمديد فلا فصل سابعاً ولا من يحزنون ويونيفيل ستستمرّ بتنسيق مهامها مع الحكومة اللبنانيّة أي بطبيعة الحال مع الجيش اللبنانيّ».

وأضاف «أمّا طموح إسرائيل بأن تشرّع أمامها فرص الاستفادة أمنيّاً أيّ مخابرتيّاً من مهام يونيفيل فيصحّ فيه وصف «حلم إبليس».

وختم «فليعلم القاصي والداني، أنّ الأمر في بلدنا صار وسيبقى لقوّة الحقّ، أي للبنان القويّ بشعبه وجيشه ومقاومته، وأن لا أحد يُمكنه أن يفرض في هذا البلد أمراً يتناقض مع هذه المعادلة التي تزداد رسوخاً يوماً بعد يوم بفضل ثبات الشرفاء ووعيهم الوطنيّ».

لحّود: الأجدى بسياسيّي بلدنا الاهتمام بأحوال ناسهم وشعبهم

رأى النائب السابق إميل لحّود «أن متابعة بعض ما يرد عبر «أنتينات» سياسيّة وإعلاميّة لبنانيّة عمّا يحصل في منطقة السويداء في سورية يدفعنا إلى توجيه سؤال نضعه بتصرّف الرأيّ العام اللبنانيّ: أليس من الأجدى بالسياسيين في بلدنا أن يهتمّوا بأحوال ناسهم وشعبهم، وقد تجاوز قسم كبير منه حافة الفقر، وذلك بسبب سياسات هؤلاء السياسيين العقيمة وفسادهم وهدرهم الذي أوصل البلد إلى ما وصل إليه؟».

وأضاف في بيان «إذا كنتم مصرّين على إطعام مناصريكم من موائد الأحداث الخارجيّة، فالأجدى بكم إخبارهم بحقيقة أنّ العالم يتغيّر وهو يشهد انتكاسة تلو الأخرى لما يُسمّى المُعسكر الغربيّ، وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركيّة، الذي تنتظره خسارة عسكريّة مدوّية في أوكرانيا. فكفى رهانات، وامنحوا الأولويّة للبلد والشعب أو، وهذا الخيار الأفضل «حلوا عنّو».

وتابع «إذا كان يصعُب عليكم استيعاب الأمر، فاتّعظوا، أقلّه، ممّا حصل في سورية، حيث تآمر قسم كبير من العالم مع جيوشه وأجهزة مخابراته ومرتزقته والمنظّمات الإرهابيّة التي تُحرّكها وتموّلها أنظمة ولم ينجحوا في حربهم، بل صمدت سورية ومن معها في وجههم».

وختم لحّود «أمّا الأزمة المعيشيّة التي تشهدها اليوم فسببها واضح، وهو رغبة أميركيّة نصيبها الفشل بتجويع الشعب السوريّ للضغط على دولته، وهي سياسة معتمدة في لبنان أيضاً مع فارق أنّكم أجبن من أن تعلنوا ذلك خوفاً على حساباتكم المصرفيّة من عقوبات أميركيّة».

نقيب الصحافة عرض و«شبكة الأمان» الاتصالات لعقد مؤتمر رفضاً لخطاب التحريض

التقى وفد من المنسقيّة العامّة لشبكة الأمان للسلم الأهليّ برئاسة المحامي عمر زين، نقيب الصحافة عوني الكعكي وأعضاء مجلس النقابة في دار النقابة، وذلك لبحث الواقع الإعلامي في لبنان وكيفيّة مواجهة خطاب التحريض والكراهية.

وفي بداية اللقاء قدّم زين لنقيب الصحافة ولكلّ الجسم الصحافي والإعلامي في لبنان والعالم العربي التعازي برحيل «أحد كبار الصحافيين العرب واللبنانيين الأستاذ طلال سلمان».

ومن ثمّ جرى استعراض الوضع العام في لبنان وتأكيد النقاط التالية:

أولاً: أهميّة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في لبنان في حماية السلم الأهلي والاستقرار وضرورة أن تحافظ وسائل الإعلام على هذا الدور وعدم الإنجرار إلى خطاب التحريض والكراهية.

ثانياً: ضرورة التزام وسائل الإعلام والمحرّرين والكتّاب بالدقّة والموضوعيّة وعدم نشر أيّ خبر يؤدّي إلى الفتنة.

ثالثاً: أهميّة الالتزام بالقانون والقضاء وعدم نشر المعلومات عن التحقيقات في أيّ حدث قبل صدورها من الجهّات المعنية.

رابعاً: رفض توجيه أيّ اتهام لأيّ جهّة على أساس سياسيّ واعتماد الدقة والمعلومات الصحيحة في نشر التقارير والأخبار.

خامساً: التعاون مع سائر النقابات المهنيّة والمرجعيّات الدينيّة والحزبيّة والسياسيّة والوزارات المختلفة من أجل دعم الحوار الوطني ورفض المسّ بالسلم الأهلي.

سادساً: استكمال الاتصالات لعقد مؤتمر وطني لحماية السلم الأهلي ورفض خطاب التحريض والكراهية.

سابعاً: العمل لحماية القيَم الدينيّة والاجتماعيّة ورفض الترويج لأية ثقافات تتعارض مع هذه القيَم.

وأبدى الكعكي اهتماماً بهذه النقاط ودعمه لخطوات المنسقيّة العامّة لشبكة الأمان للسلم الأهلي.

كذلك جرى البحث في التحضير لجدول الأعمال للقاء الوطني الذي يُعدّ له، على أن يكون هناك تنسيق بالنسبة للأسماء والهيئات التي يجب دعوتها للاجتماع التحضيري الاول.

فيّاض: متفائل بإيجاد مكمن تجاريّ في البلوك 9

خلال توقيع الاتفاق برعاية فياض

رعى وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فيّاض حفل توقيع تجديد اتفاقيّة تعيين IPT وكيلاً رسمياً لزيوت Elf في لبنان من قبل شركة «توتال» للطاقات في الإمارات العربيّة المتحدة.

وقد وقع عن «توتال» مدير عام وممثل الشركة في لبنان أدريان بيشونيه وعن IPT رئيس مجلس الإدارة المدير العام لشركة IPT Group Holding زخيا عيسى.

واعتبر فيّاض أنّ «شركة توتال هي شريك إستراتيجيّ للبنان ولوزارة الطاقة» وتحدّث عن دورها في «التنقيب عن الغاز للمساعدة في الوصول إلى مرحلة مهمّة في هذا الموضوع»، معرباً عن تفاؤله في «التوصّل إلى إيجاد مكمن تجاريّ في البلوك رقم 9 وننتظر النتائج في أوائل تشرين الثاني المُقبل».

وإذ أشار إلى أنّ المباحثات التي تقوم بها الشركة في موضوع شراء الحقل المرخّص في طاقة الرياح الثلاثيّة في عكار «متقدمة جداً»، أكّد في الوقت نفسه، أنّنا «ملتزمون التقدّم بطلب رخصة للطاقة الشمسيّة المتجدّدة 15 ميغاوات عبر شراء واحد من الذين حازوا على هذه الرخص عبر قرارات مجلس الوزراء التي اتخذت سابقاً».

السفير اليمني في دمشق عبدالله صبري لـ «البناء»:
الهدنة ليست مفتوحة وصرف الرواتب رهن باستعادة إيرادات الدولة

■ إنعام خرّوبي – دمشق

السفير عبدالله صبري متحدثاً لـ«البناء»

ثماني سنوات ولم تنتهِ الحرب... سنوات عجاف خاض فيها اليمن صراعات دامية كانَ فيها لذوي القربى اليد الطولى لتكون أشدّ مضاضة عليه من أقسى الحروب والمواجهات مع أعتى جيوش العالم.

بعين الصحافي المتابع والمواطن الذي اختبر أقسى الظروف في بلد كان يُطلق عليه يوماً لقب «السعيد»، وبحسّ رجل الدولة المسؤول، يتحدّث السفير اليمني في دمشق عبدالله صبري لـ «البناء» عن ضراوة العدوان ومعاناة الشعب والصمود الأسطوري للمقاومة اليمنية وتضحياتها الجِسام، والتي كان السفير صبري وعائلته جزءاً لا يتجزأ منها، كيفَ لا وهو الشهيد الحيّ ابن شهيدة ووالد شابين استشهدا مع جدّتهم في محاولة اغتيال تعرّض لها إثر غارة لتحالفٍ العدوان طالت منزله في أيار/ مايو عام 2019 وكان حينها رئيساً لاتحاد الإعلاميين اليمنيين؟

ملفات كثيرة تطرّقنا إليها مع السفير اليمني عبدالله صبري من الهدنة إلى أزمة المرتبات واتفاقية تبادل الأسرى ومعوقات تسيير الرحلات من مطار صنعاء وإليه وإغلاقٍ الطرقات ومشروع الدولة الاتحادية والعمل الديبلوماسي وصولا إلى المناهج التربوية، حيث أكد أنّ حكومة صنعاء مسؤولة عن شعبها وأمامه وماضية في انتزاع حقوقه وحماية ثرواته، وهي تمدّ يدها للسلام لكنها في الوقتِ عينه مستعدة لردع العدوان بقدراتها العسكرية التي تتطور يوماً بعد يوم في حال أي محاولة للتصعيد.

وفي ما يلي نصّ الحوار كاملاً...

* قبل أيام حذر رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشّاط دول العدوان، خلال لقائه وفداً عُمانياً، بأنّ الوقت ليس مفتوحاً أمامها لمواصلة التهرُّب من الاستحقاقات الإنسانية. ما هي الخطوات التي ستلجأ إليها صنعاء، في حال عدم الاستجابة لمطالبها على طاولة المفاوضات؟

– نحن لم نصل إلى اتفاق الهدنة بمنّة من أحد بل انتزعناه انتزاعاً، حكومة صنعاء مهتمة بإنهاء الحرب وهذا ما جعلها تقبل بخفض التصعيد.

لقد حمل العُمانيون بعض النقاط التي قد تدفع مسار الحلول الإنسانية إلى الأمام، ومن المتوقع أن تجري مفاوضات فنية متعلقة بآلية المُعالجة لمشكلة المرتبات وهذا ما تمخض عن اللقاء الأخير للوفد العُماني في صنعاء، لكننا لا نزال ننتظر وانتظارنا لن يطول، كما أنّ كلّ الاحتمالات واردة، خاصة على صعيد المواجهة العسكرية.

الدور الأميركي المعرقل

* كيف تقيّمون موقف الرياض وواشنطن بعد الجولة الخليجية لمبعوث الرئيس الأميركي؟

– الدور الأميركي دائماً واضح في إعاقة الحلول السياسية. فبعد أن كادت مفاوضات الكويت تصل إلى حلّ، استخدمت واشنطن الورقة الاقتصادية ودفعت باتجاه نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن. ومؤخراً عندما بدأت مؤشرات تقارب تظهر بعد وصول السفير السعودي إلى صنعاء عقب الاتفاق الإيراني السعودي، تحركت الدبلوماسية الأميركية لتمنع أيّ اتفاق مُحتمل، لكن أمام الثبات والصمود اليمنيين، اتجه الأميركيون نحو تمييع الأمور لاكتساب مزيد من الوقت، كما أنهم عمدوا إلى حشد الأساطيل في البحر الأحمر ومنطقة الخليج، وهي رسالة بأنهم لن يتركوا هذه المنطقة، وعلى جميع الأطراف التشاور معهم حول الحلول المطروحة. نحن لا نأبه بالشروط الأميركية وإذا أرادت السعودية أن ترضخ لهذه الشروط فهي التي ستدفع الثمن ولن تحميها أميركا من تبعات أيّ تصعيد عسكري.

* هل يمكن أن نشهد استهدافاً عسكرياً للأميركي من قبل المقاومة اليمنية؟

– كلّ شيء وارد، استهداف الأميركي و«الإسرائيلي» وتوسيع المعركة في البحر الأحمر، وليس هناك ما يضمن سلامة الأميركي وهو يحاول انتهاك السيادة اليمنية، لكن طبعاً هذه القرارات ذات طابع استراتيجي ولا بدّ أن تكون مدروسة وهي رهن بالمرجعية اليمنية ممثلة بالسيد عبد الملك الحوثي.

الرواتب والإيرادات...

* كيف تردّون على من يُحمِّلون حكومة صنعاء مسؤولية عدم دفع الرواتب بزعم أنها تمتلك الإمكانيات الكافية لذلك؟

– في الوضع الطبيعي كان سبعون بالمئة من إيرادات الدولة اليمنية من النفط والغاز، اليوم هذه الإيرادات كلها خارج نفوذ صنعاء، فالنفط والغاز هما في المناطق التي يُسيطر عليها العدو ومُرتزقته، لا سيّما في مأرب وحضرموت وعدن. ثانياً، نحن في حرب والمجهود الحربي يستنزف الكثير من الأموال، فنحن نواجه تحالفاً يمتلك أكبر الإمكانات العسكرية والمالية والإعلامية وكلّ ما لدينا من إمكانات لا يساوي شيئاً قياساً بإمكاناته. مع ذلك، تصرفت حكومة صنعاء بمسؤولية، على مدى عامين، وعندما كان البنك المركزي لا يزال في صنعاء كانت المُرتبات تُصرف للجميع، من دون تمييز ولا استثناء، حتى لمن ذهبوا باتجاه خيار الارتزاق.

في المحصّلة، الرواتب مرهونة بإيرادات الدولة وثرواتها، وقد أعلنت حكومتنا مراراً جاهزيتها لصرف الرواتب إذا وصلت الأموال إلى بنك صنعاء. هذه الإيرادات ملك الشعب اليمني، فهل يُعقل أنه طوال ثماني سنوات تقريباً كانت إيرادات مبيعات النفط والغاز اليمنيين تذهب إلى حساب في البنك الأهلي السعودي؟ لقد تمكنت قواتنا العسكرية اليمنية من إيقاف هذا النهب والعبث منذ نحو عام حين وصلت إلى أماكن هذه الثروات.

المطار...

* في إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن، أكد المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن الحاجة إلى التوسُّع في الرحلات الجوية من مطار صنعاء وإليه... هل هناك حلحلة قريبة في ما يخصّ المطار؟

– المطار يجب أن يُفتح إلى كلّ العالم، فحقّ السفر والتنقل هو من أبسط حقوق الإنسان، والحصار هو عقاب جماعي لـ 30 مليون مواطن يمني. هناك حالات مأساوية كثيرة بسبب منع السفر، خاصة حالات المرض، كما أنه يعطل الأعمال التجارية. نحن طالبنا بفتح المطار في كلّ الاتجاهات، ومع ذلك قبلنا بأن يكون ذلك بشكل تدريجي بدءاً بالأردن على أساس أن تتبعه مصر، لكن لم يتمّ تسيير رحلات من صنعاء إلى القاهرة، واقتصرت الرحلات على الأردن فقط، مع تقليص عدد الرحلات، فبعد أن كانت رحلات شبه يومية أو يومية إلى عمّان تقلّص العدد إلى ثلاث رحلات أسبوعياً.

الطرق والمعابر الحيوية...

* إغلاق الطرق ومنافذ ومعابر حيوية يكبّد الناس مشقات وخسائر كبيرة.. ما هو سبب استمرار الإغلاق وأين أصبح التفاوض في هذا الشأن؟

– إغلاق الطرقات أثر بشكل كبير على الجوانب كافة، أمنياً واجتماعياً واقتصادياً. هناك طرق مغلقة في كثير من الجبهات وفي مرحلة من المراحل وصل عدد الجبهات إلى نحو أربعين جبهة تشهد مواجهات في الميدان.

رغم ذلك كله، بادرت حكومة صنعاء إلى فتح الطرق من طرف واحد، في حين لم يتجاوب الطرف الآخر الذي كان يريد فتح طرقات بعينها، وتلك الطرقات كانت يتحفظ عليها المجاهدون لأنها ذات طبيعة أمنية استراتيجية يريد العدو من خلال فتحها أن يحقق مكسباً عسكرياً.

يمن موحّد...

* هل أنتم مع يمن اتحادي؟

– نحن مع يمن موحّد وهذا أهمّ بكثير من يمن اتحادي. كما أننا مع معالجة القضية الجنوبية ولكن في ظروف الاستقرار، لأنّ الأولوية اليوم أن نعيد إلى اليمن أمنه واستقراره وسيادته وهذه مسألة تبحث في الحوار الوطني.

الدولة الاتحادية طُرحت على أساس أن تكون دولة فدرالية، وعندما انتهى الحوار الوطني شكّل عبدربه منصور هادي لجنة سمّاها لجنة تحديد الأقاليم، وهذه اللجنة اجتمعت خلال أسبوع واحد وأعلنت عن ستة أقاليم ولا نعلم ما هي حيثية هذه الأقاليم وهي أربع أقاليم في الشمال (آزال وسبأ والجند وتُهامة)، وإقليمان في الجنوب (عدن وحضرموت). هذه الأقاليم لم تراع فيها أية معايير، لا اقتصادية ولا سياسية ولا علمية، بل إننا لمسنا في كثير من المقترحات مراعاة لمصالح قوى نفوذ معينة.

لقد كانت محاربة تقسيم اليمن من أهمّ أهداف ثورة 21 سبتمبر 2014، وما يجعلنا نؤكد دائماً أنّ فكرة الأقاليم كانت مؤامرة على اليمن هو العدوان العسكري خلال السنوات الثلاث الأولى، إذ كانوا يحاولون أن يرسموا الأقاليم على أساس أنه عندما تنتهي الحرب تكون القسمة جاهزة، لكنّ ظنونهم خابت وأفشلنا ما يُسمّى بإقليم تهامة حين استعدنا البيضاء ثم الجوف، وأفشلنا إقليم سبأ. واليوم هم بخلافاتهم وصراعاتهم أفشلوا مخطط الأقاليم. السعودية كانت تريد إقليماً في شرق اليمن على الحدود مع حضرموت من أجل تأمين ممر نفطي، والإمارات طامحة إلى السيطرة على عدن والموانئ الاستراتيجية في إطار حظر مؤانئ والسيطرة على الثروات ما يصبّ في المحصّلة في خدمة المشروع الأميركي و«الإسرائيلي». «إسرائيل» موجودة عبر الإمارات في جزيرة ميون التي هي عمق باب المندب وهي تستشعر الخطر الذي يأتيها من باب المندب.

تبادل الأسرى...

* تتهم حكومة صنعاء التحالف بإفشال صفقة تبادل الأسرى، هل من جديد على هذا الصعيد وما هي المشكلات التي تواجهونها؟

– بعد التبادل الأخير منذ أشهر كانت الأمور وشيكة في ما يتعلق ببقية الأسرى، الإنجاز الأساسي في هذا الملف تمّ في السويد عام 2018، لكن المشكلة التي نواجهها كطرف صنعاء هي أنّ أسرانا موجودون لدى أكثر من طرف لدى السعودية والإمارات والإخوان المسلمين في مأرب ولدى الانتقالي الجنوبي في الجنوب ولدى طارق عفاش في الساحل الغربي. هم يأتون أطرافاً إلى المفاوضات ونحن نأتي طرفاً واحداً، وكلما توصلنا إلى اتفاق مع طرف لم يستطيع أن يُلزم به الطرف الآخر، وهذا ما يعقد المسألة بشكل كبير، ورغم ذلك حققنا تقدّماً كبيراً على هذا الصعيد وهناك صفقة جاهزة وباتت قريبة. الملف الإنساني ضاغط على كلّ الأطراف. المشكلة الأخرى التي تواجهنا هي حين يطرحون أسماء بعينها، بينما نحن نريد أن يكون الإفراج عن الكلّ مقابل الكلّ، دون تخصيص أو تمييز، كما أننا نعلم أننا لو أطلقنا سراح الأسماء المطروحة من قِبَلهم سوف يبقى أسرانا لديهم إلى ما لا نهاية.

السلام أصعب من الحرب

* ما هو مستقبل السلام في اليمن من وجهة نظركم والحوار اليمني – اليمني؟

– في ظلّ التعقيدات والإشكاليات وتضارب المصالح والتطورات الإقليمية والدولية المتسارعة، يصبح السلام أصعب من الحرب، ورغم ذلك كله، نرى أننا أقرب من أيّ وقت مضى، لا أقول إلى إنجاز السلام ولكن أقول إلى مرحلة التفاوض من أجل السلام، والفضل يعود إلى حكمة وشجاعة القيادة اليمنية ممثلة بالسيد عبدالملك الحوثي وتطور القدرة العسكرية اليمنية. أما بالنسبة إلى العدو، فإنّ أفق الحرب العسكرية لم يعد كما كان من قبل في بداية العدوان وهو بات يدرك أنّ أيّ تصعيد سيكبّده خسائر وسيتلقى ضربات موجعة ليس على صعيد البنى التحتية، بل على صعيد الرؤية المستقبلية للسعودية والمستقبل الاقتصادي للإمارات.

السلام يتطلب تنازلات من الجميع، ولكن لا ينبغي ممن ارتكب الجرائم وصنع هذه المأساة التي سمتها الأمم المتحدة أسوأ كارثة إنسانية في العالم أن يتوقع منّا تنازلات، هو من عليه أن يقدّم تنازلات، وكما قالت قيادتنا في أكثر من خطاب، فإنّ اقتصاد السعودية واستقرارها وأمنها مرهون بأمن اليمن واستقراره.

الأداء الدبلوماسي...

* ما هي استراتيجية صنعاء في ما يتعلق بالسياسة الخارجية، وهل خدم أداء الدبلوماسية اليمنية قضية اليمن؟

– العمل الدبلوماسي هو في النهاية نتيجة للعمل العسكري وتحالف العدوان مثلما فرض حصاراً عسكرياً واقتصادياً، حاول فرض عزلة دولية وعمل على التعتيم الإعلامي حتى تبقى الحرب على اليمن منسية تماماً، ورغم ذلك كسرنا هذا الحصار، وإن لم يكن هناك تمثيل ديبلوماسي رسمي لصنعاء في كثير من الدول، فإنّ التعاطف الشعبي مع اليمن كبير جداً في العواصم العربية والغربية. أيضاً نحن اكتشفنا أنّ التعاطي مع المجتمع الدولي لم يكن كما يجب في السابق وأنّ الكثير من الدول كانت تقبل بعلاقات رسمية مع اليمن باعتباره، للأسف، حديقة خلفية للسعودية، وبالتالي كانت تلك الدول ترى أنّ أيّ قرار مهمّ وأيّ علاقات نوعية باليمن يجب أن تمرّ من البوابة السعودية. وبالتالي كان التمثيل الديبلوماسي اليمني في معظمه شكلياً، ولكن المقاومة اليمنية فرضت إسماً وهيبة لليمن الذي يكفيه أنه كسر هيبة السعودية التي كانت تعتبر اليمن تابعاً لها، ولم يكن أحد يجرؤ على أن يتكلم عنها مجرد كلام في الإعلام، فكيف الحال بمحاربتها ومواجهتها؟ اليوم بات عليها التعامل مع يمن مختلف مستقلّ بإرادته وقراره وعلاقاته الدولية. حتى في ما يخصّ إيران، كانت السعودية في الفترات السابقة تمنع اليمن من إقامة علاقات ديبلوماسية معها بينما كانت كلّ دول الخليج تحرص على علاقات جيدة معها.

ثورة عام 2014 لم يكن من أهدافها أن يقطع اليمن علاقاته بالسعودية بل إقامة علاقات متوازنة معها ومع باقي دول الجوار وكلّ دول العالم، علاقات تقوم على احترام السيادة.

أما بالنسبة إلى الأداء الديبلوماسي، فالحرب على اليمن كان من ضمنها الحرب على الديبلوماسية اليمنية وقد أرادت تحالف العدوان، بالأخص السعودية إبقاء البعثات الديبلوماسية في فلك دعم العدوان وخصص أموالاً طائلة حتى تظلّ البعثات مستمرة، وما حصل من تباين بين أعضاء السلك الديبلوماسي كان في إطار الخلاف على المصالح الشخصية. البعثات الديبلوماسية اليمنية ظلت مرتبطة بالتحالف وبما يسمّى حكومة «الشرعية» والتغييرات التي طرأت فيها هي في إطار شراء الولاءات والمواقف، على عكس حكومة صنعاء، وإنْ كانت البعثات الديبلوماسية محدودة جداً إلا أنها ظلت تمثل الموقف الوطني في مواجهة العدوان السعودي الأميركي ونقل مظلومية الشعب اليمني، وحيث لا توجد بعثات، هناك فرق للتواصل الخارجي من نشطاء حقوقيين وإعلاميين ومحامين يمنيين وغير يمنيين في عواصم عربية وغربية وإسلامية قدّموا مظلومية الشعب اليمني ونحن نعتبرهم بحقّ سفراء لليمن.

المناهج التربوية...

* هناك من يقول إنّ حكومة صنعاء بصدد تغيير المناهج التربوية لتتلاءم مع توجهاتها وأفكارها.. ما هو ردّكم على ذلك؟

– هناك تغير دائم في المناهج، وهذا ليس جديداً بهدف تطوير التعليم، وأيضاً نحن نريد أن نؤرّخ في المناهج التعليمية اليمنية مجازر تحالف العدوان، وأصحاب هذا الزعم بشأن المناهج يريدون تسجيل المأساة اليمنية ضدّ مجهول. بالطبع نريد أن نذكر في مناهجنا الوطنية رموزاً كان لها بصمة في هذه الملحمة الأسطورية. من حقنا أن نهتمّ بثقافة الجيل الجديد حتى لا يتكرّر ما يحصل اليوم. في كثير من الدول يتمّ تغيير المناهج تبعاً للمتغيّرات التي تعيشها هذه المجتمعات، وما أريد أن أؤكد عليه هو أنّ التعليم يبقى رافعة التنمية وحكومة صنعاء تعمل جاهدة لكي تبقى العملية التعليمية مستمرة.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 31 آب 2023
Fifteenth year / Thursday / 31 August 2023

حفل فني لفرقة كارني للمسرح الراقص في حلب

أحيت فرقة «كارني» للمسرح الراقص وبمشاركة عدد من المغنين مساء اليوم حفلاً فنياً ثقافياً على مسرح أغاجانيان احتفاء بزيارة غبطة البطريرك روفائيل بيدروس الحادي والعشرين ميناسيان بطريرك بيت كليكيا للأرمن الكاثوليك.

وقدّمت الفرقة سلسلة رقصات من التراث السوري والأرمني ولوحات راقصة عالمية بينما أدى المغنون أغاني فلكلورية ووطنية وسط تفاعل كبير.

وقال البطريرك ميناسيان في تصريح للإعلام: إن الأمل بالشباب السوري كبير لبناء سورية متعافية وضخ الحياة فيها من جديد.

وأشار مدير فرقة كارني للمسرح الراقص فريج ترزيان إلى خصوصية الأمسية بوجود غبطة البطريرك ميناسيان والتي أقيمت بهدف تقديم صورة مصغرة عن حلب المتمسكة بالحياة مهما كانت الصعاب.

بينما تحدثت الفنانة ريتا بصمه جيان من أعضاء الفرقة عن أهمية تقديم صورة سورية الفريدة مما تحمله من تنوع ثقافي وفني وترابط وثيق بين كل مكون ثقافي يعمل جاهداً للحفاظ على خصوصيته ضمن بوتقة الفن السوري الأصيل.

وبيّنت المغنية لوسي أوهانيسيان أنّ الأغاني الوطنية حجزت مكاناً كبيراً في الأمسية تعبيراً عن ثبات الشعب في أرضه والتمسك بها للسير في طريق التعافي والازدهار ورفع الظلم عن شعبها.

انطلاق فعاليات مهرجان أبي تمام للشعر العربي في درعا بنسخته العاشرة

انطلقت على مسرح دار الثقافة في درعا فعاليات مهرجان أبي تمام للشعر العربي في نسخته العاشرة .وتضمنت الفعاليات ندوات ومحاضرات وفقرات شعرية وفنية تحيي ذكرى الشاعر المبدع.

وافتتح المهرجان بفيلم قصير عن أبي تمام أيقونة الشعر العربي ومآثره الخالدة، ثم عرض للوحة فنية تراثية راقصة بعنوان حوران أم القصايد تلتها قراءة شعرية لتوفيق أحمد، ومن ثم قراءة أخرى للشاعر جهاد بكفلوني، وثالثة لرئيس اتحاد الكتاب العرب بدرعا إبراهيم ياسين بعنوان «هذي البلاد»، تلته وصلة شعرية من الشاعر أحمد قاعد، واختتمت بشعر نبطي جميل للشاعر محمد محمود الحريري.

وقال مدير الثقافة عدنان الفلاح: «إن هذا المهرجان يعتبر تظاهرة ثقافية تسلط الضوء على الإرث الأدبي العربي العريق».

ولفت الفلاح أن هذا المهرجان يمتد لثلاثة أيام متضمنا مجموعة من الأنشطة في مركز ثقافي درعا ومركز الصنمين حيث سيقام ملتقى أدبي يذكر به جماليات الشعر الأدبي وسيشارك به العديد من الأدباء والنقاد، مبيناً أن المهرجان يقام بالتعاون مع فرع اتحاد الكتاب العرب بالمحافظة.

وعن مشاركته بالمهرجان قال رئيس اتحاد الكتاب العرب في درعا: «إنه قدّم قصيدة بعنوان (هذي البلاد) التي يلحظ بها المتلقي أو المستمع اختلاط الذات بالمرأة وبالحب وبالوطن والأمل المقبل».

معرض «دمشقيات» في المركز الثقافي في كفرسوسة

أقام المركز الثقافي في كفرسوسة معرضاً حمل عنوان «دمشقيات» وقد تضمن مجموعة من اللوحات التي تصور الحارات الدمشقية والتراث في مدينة دمشق والتنوع الثقافي والمعالم التاريخية.

وتنوّعت اللوحات في المعرض فشملت مشاهد للحارات الضيقة الخلابة التي تعرف بشوارعها المموجة والبنايات القديمة الجميلة، ومشاهد داخلية للأسواق التقليدية، حيث يمكن رؤية التجار يعرضون سلعهم المحلية والحرف اليدوية التقليدية.

ويبرز المعرض أيضاً التراث الثقافي الغني لدمشق، فاللوحات تصور بعض المعالم التاريخية الشهيرة مثل السوق التاريخي والمساجد القديمة، كما تعكس هذه اللوحات جمال العمارة الإسلامية التقليدية، وتعرض تفاصيل دقيقة للتصميمات الزخرفية والأعمدة المزخرفة.

وتركز بعض اللوحات على الحياة اليومية لسكان دمشق، وتصور المشاهد اليومية في الحارات الدمشقية، حيث يمكن رؤية أناس يتجوّلون في الشوارع، وأطفال يلعبون، والنساء يرتدين الزي التقليدي.

ويعتبر المعرض حسب رئيسة المركز الثقافي في كفرسوسة إلزا قاسة فرصة للاستمتاع بجمال الفن التشكيلي، واكتشاف الثقافة الفريدة لدمشق، كما يهدف إلى المساهمة في الحفاظ على التراث الثقافي للمدينة وتعزيز الوعي بأهمية الحارات الدمشقية كموروث حضاري لا يقدر بثمن.

شارك في المعرض الفنانون محمد دبور ونذير البارودي وغازي القاضي وفيفيان جبور وسليم نوفل وتغريد الشيباني ونجوى الشريف ونزهة الزهر وحنان محمد وهالة المسط وعلاء الغبرة وموفق المصري وإلهام جبور وأمل جدوع وعبد أحمد إبراهيم.

وقالت مديرة الثقافة في دمشق نعيمة سليمان عن المعرض: «إنه يشكل حالة ثقافية حقيقية، لأنه يجمع على المحبة عدداً من الفنانين الذين يهتمون بتراث وطنهم، ويعبرون عن محبتهم لتاريخهم وتمسكهم بالهوية والأصالة والانتماء».

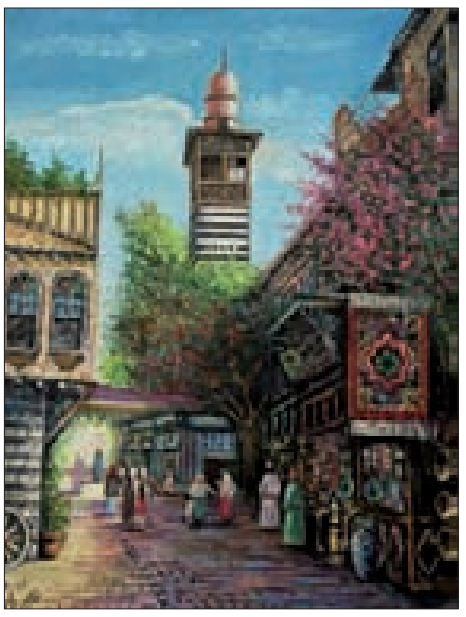

كورال شيبلا يعلن ولادة مشروع ثقافي من أقدم خانات حمص الأثرية

عبر أروقة خان القيصرية أحد أهم وأقدم الخانات الأثرية في حمص القديمة اختار 33 شابا وشابة إقامة أولى حفلاتهم تمهيداً لإطلاق مشروع «شيبلا» الثقافي التاريخي المتكامل.

ويعتبر الحفل الذي أحياه كورال شيبلا بمثابة حفل ترويجيّ لمشروع «شيبلا» الذي سينطلق الأسبوع المقبل بشكل رسميّ ويضم «كورالا وفرقة فنون شعبية ودار نشر وجمعية ثقافية».

واشارعلي النقري مؤسس كورال شيبلا في تصريح للإعلام إلى أن المشروع يهدف إلى إحياء التراث الثقافي السوري والمحافظة عليه من خلال هوية بصرية تراثية، لافتاً إلى أن المشروع مرتبط بتطبيق إلكتروني مؤلف من عدة خانات يقدم شرحا تفصيليا عن نشاطاته وأهدافه.

ولفت النقري إلى أن المشروع حصيلة جهود وتحضيرات شبابية دامت سنوات وسيتمّ الانطلاق الفعلي له في أيلول المقبل من خلال حفل فني على مسرح قصر الثقافة في حمص.

وأوضحت الدكتورة ألاء دياب دكتوراه في النقد العربي الحديث ورئيسة جمعية شيبلا الثقافية أن المشروع شبابي غير ربحي وتراثي بالمطلق يسعى بكامل أركانه لإحياء وتعزيز الهوية السورية من خلال خطة عمل متكاملة تشمل عدة محافظات، لافتة إلى أن الجمعيّة تحمل توجّها تاريخياً سورياً وتمّ اختيار اسم المشروع «شيبلا» نسبة لسنبلة القمح باللغة السريانية لكونه يحمل نغمة موسيقية وليعبر عن ولادة سنبلة قمح جديدة.

«وثيقة وطن» تمدد فترة استقبال القصص المشاركة بجائزة «هذي حكايتي» 2023 لغاية الـ 15 من أيلول

أعلنت مؤسسة «وثيقة وطن» عن تمديد فترة استقبال القصص للراغبين بالاشتراك في جائزة «هذي حكايتي» لعام 2023 لأفضل قصة واقعية قصيرة حتى منتصف شهر أيلول المقبل، وذلك لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من السوريين للمشاركة بقصصهم فيها.

وتتضمّن شروط المسابقة وفق ما ذكرت المؤسسة في صفحتها على الفيس بوك أن يتقدّم المتسابق بمشاركة واحدة شرط ألا تكون منشورة (بما في ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي)، أو مشاركة في دورة سابقة أو مسابقة أو فعالية أخرى، وأن يتمّ تقديم القصة باللغة العربية، مكتوبة أو مسجلة صوتياً أو مصورة باستخدام الفيديو، وعدد كلماتها بحدود 1000 كلمة.

ومن الشروط أيضاً أن تكون القصة مبنيّة على أحداث واقعية توضح أماكن وتواريخ وقوعها، وشهدها صاحب القصة نفسه، وسيتم استبعاد القصص المبنية على الخيال أو على الاستنتاج أو المنقولة عن أشخاص أو عن مصادر أخرى، كما سيتم استبعاد القصص التي تحتوي على إساءة أو إخلال بالقانون أو الآداب العامة.

والمشاركة بالمسابقة مفتوحة أمام جميع السوريين المقيمين داخل سورية أو خارجها، وهي مقسمة لأربع فئات عمرية، الأولى ما دون 18 سنة، والفئة الثانية ما بين 19 سنة و30 سنة، والثالثة من 31 سنة حتى 45 سنة، والفئة الرابعة للأعمار فوق 45 سنة.

وستخضع القصص للتحكيم وفق معايير معتمدة من قبل لجنة التحكيم، وستعلن عن الفائزين بعد التواصل معهم، ولا تمنح الجوائز إلا للمشاركين المفصحين عن بياناتهم الشخصية، حيث تمنح لجنة التحكيم الجوائز، والبالغ عددها 12 جائزة للقصص الفائزة وفق الفئات العمرية، بحيث يخصص لكل فئة ثلاث جوائز قيمة (ذهبية، وفضية، وبرونزية)، ويعلن عن الجوائز وتسلّم لأصحابها ضمن احتفالية ثقافية، علماً أنه سيعلن عن قيمة الجوائز لاحقاً.

وعن آلية المشاركة بالمسابقة، يرسل صاحب القصة معلوماته الشخصية الاسم، والنسبة، والجنس، وتاريخ الميلاد، وصورة عن الهوية الشخصية، ورقم الهاتف، والعنوان الكامل (المحافظة، المدينة، البلدة، القرية)، ويتم إرسال القصص عبر منصة الجائزة على الإنترنت ww-sy.org ، أو البريد الإلكتروني hekayati@ww-sy.org، أو عبر الواتس آب على الرقم: 0987001616.

وكانت مؤسسة وثيقة وطن أطلقت جائزة هذي حكايتي لأول مرة في صيف عام 2019، لنشر الوعي بأهمية التأريخ الشفوي، وإغناء الأرشيف الوطني المعرفي بالروايات الشفوية الواقعية التي شهدها كتابها بأنفسهم.

هيئة الكتاب السورية تشارك في معرض الزهور الدولي بحسم يصل إلى 50 بالمئة

تشارك الهيئة العامة السورية للكتاب في معرض الزهور الدولي الثالث والأربعين الذي يقام في حديقة تشرين في الفترة من الـ 30 من آب ولغاية الـ 9 من أيلول المقبل.

وستكون مشاركة الهيئة من خلال جناح يضمّ نحو 200 عنوان، تشتمل على أحدث إصدارات هيئة الكتاب، وبنسبة حسم تصل إلى 50 في المئة من سعر الغلاف لإصدارات عام 2018 وما فوق باستثناء السلاسل والدوريات.

وقال مدير عام الهيئة الدكتور نايف الياسين: إن مشاركة الهيئة تقليدياً في معرض الزهور بجناح يعرض أحدث إصدارات الهيئة من الكتب المؤلفة والمترجمة في مختلف أصناف المعرفة؛ إذ سيجد زوار المعرض هذا العام الكتب الأدبية، من روايات، وشعر وقصة؛ والدراسات النقدية، والفكرية، والسياسية، والتاريخية، والاقتصادية، ومجموعة منوّعة من كتب ومجلات الأطفال، إضافةً إلى المجلات والدوريات الأخرى الصادرة عن الهيئة.

وأضاف: «عملنا في الآونة الأخيرة على تحسين شكل الكتاب، كما سعينا إلى الارتقاء بجودة محتواه، ولذلك نأمل أن يكون جناح الهيئة في معرض الزهور إضافةً بصريةً جماليةً تغني هذا النشاط، الذي يؤكد أن دمشق ما تزال، وستبقى، مصدراً غنياً للجمال والمعرفة».

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 31 آب 2023
Fifteenth year / Thursday / 31 August 2023

العشائر العربية ... (تتمة ص1)

انطلاقاً من صعوبة الاحتفاظ به تحت الاحتلال في ظل وضوح وجوب مغادرته، كما قال رئيس الأركان السابق في جيش الاحتلال دان حالوتس، لكن دون أن يبدو الانسحاب انهزاماً أمام المقاومة التي أعلنت جاهزيتها لتحرير هذه الأرض اللبنانية التي لا تقبل جدالاً في لبنانيتها، والتي ينص القرار 1701 بوضوح على وجوب الانسحاب منها. وفي هذا السياق يرغب هوكشتاين بإطلاق وساطة لحل النزاع حول الحدود البرية ينتهي بالانسحاب من خراج الماري، ويفتح ملفات سائر النقاط.

في نيويورك أربك موقف الحكومة اللبنانية الحلف الغربي الذي يضمّ أميركا وفرنسا، حيث تقدمت فرنسا بمشروع معدل رفضته واشنطن، وسط النقاش حول الأولوية بين نص عملي قابل للتطبيق او نص كيدي لا يرى النور عملياً، وسجل لبنان عتباً على موقف دولة الإمارات التي انضمت الى الموقف التصعيدي ضد لبنان الذي تتبناه واشنطن وتل أبيب، وحتى ساعة متأخرة من الليل، حسب توقيت بيروت، لم يكن قد تم تحديد موعد التصويت على مسودة متفق عليها لقرار التجديد لليونفيل.

في بيروت انتظار للكلمة التي سوف يلقيها رئيس مجلس النواب نبيه بري في احتفال إحياء ذكرى تغييب الإمام السيد موسى الصدر، الذي يتضمن عادة مواقف مفصلية لبري من القضايا الراهنة، وقد سبق وحدّد في خطاب السنة الماضية مواصفات رئاسية أوحت بالاتجاه الى تبني ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية.

وخطفت زيارة المبعوث الأميركي لشؤون أمن الطاقة آموس هوكشتاين الى لبنان الأضواء من نيويورك التي تشهد مفاوضات شاقة وشرسة بشأن التجديد للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان وقواعد عملها وصلاحياتها.

وعلى فنجان قهوة ومنقوشة، التقى الضيف الأميركي مع سفيرة بلاده دوروثي شيا في أحد المطاعم في الروشة، وناقشا ملف لبنان قبل أن ينطلق كبير مستشاري الرئيس جو بايدن في جولته على القادة اللبنانيين طارحاً الوضع الحدودي وملف النفط والغاز والكهرباء وكذلك الغاز العربي. وقد أعلنت السفارة الأميركية أن زيارة هوكشتاين إلى لبنان هي لمتابعة اتفاق الحدود البحرية التاريخي الذي جرى التوصل اليه في تشرين الأول 2022 والبحث في المجالات ذات الاهتمام المشترك والإقليمي.

واستهلّ المبعوث الأميركي والوفد المرافق جولته على المسؤولين من عين التينة، حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري في حضور السفيرة شيا، حيث جرى عرض للأوضاع العامة.

اللقاء الذي استمرّ ساعة غادر بعده هوكشتاين مكتفياً بالقول: اللقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري كان ممتازاً وبناء. بدوره جدد بري شكره للجهود التي بذلها هوكشتاين وأثمرت البدء بعملية التنقيب في البلوك رقم 9 مؤكداً أن جهود المجلس النيابي ستبقى منصبة على انتخاب رئيس جديد للجمهورية واستكمال إنجاز التشريعات المطلوبة في المجال النفطي وفي مقدمها الصندوق السيادي كما التشريعات المطلوبة لإنجاز الاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وأكد الرئيس بري أمام الموفد الأميركي ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية للقرار الدولي 1701 وعلى عمق العلاقة مع قوات الطوارئ الدولية «اليونيفل» منذ عام 1978 وحتى الآن، وأن لبنان حريص جداً على المحافظة على الاستقرار كما حرصه على سيادته على كامل التراب اللبناني.

ثم انتقل هوكشتاين الى السراي الحكومي للقاء رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي. وشارك في اللقاء شيا، المستشار الديبلوماسي لرئيس الحكومة السفير بطرس عساكر ومنسّق الحكومة لدى قوات الطوارئ الدولية «اليونفيل» العميد منير شحادة. حيث استبقى ميقاتي الدبلوماسي الأميركي إلى مائدة الغداء.

وقبل جولته، كتب هوكشتاين عبر أكس: «من الرائع العودة إلى بيروت. قهوة سريعة ومنقوشة في الفلمنكي مع المنظر الجميل المطلّ على الروشة مع السفيرة الأميركية الموهوبة دوروثي شيا». وفي زيارة لافتة توجه هوكشتاين والوفد المرافق الى قلعة بعلبك لمدة ساعة. حيث تناول «السفيحة البعلبكية».

ومساء التقى هوكشتاين وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض في مكتبه في الوزارة. كما يلتقي المبعوث الأميركي اليوم قائد الجيش العماد جوزاف عون في اليرزة.

ويزور هوكشتاين اليوم الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة ويجول في منطقة الناقورة على أعمال التنقيب. ومن الممكن أن يزور أيضاً كيان العدو بعد زيارته لبيروت، لكن هذا الأمر لم يتقرر بشكل نهائي بعد.

ولفتت مصادر مطلعة لـ«البناء» الى أن الهدف الرئيسي للموفد الأميركي هو مواكبة بدء أعمال الحفر والتنقيب في البلوك رقم 9 لكون بلاده وهو شخصياً رعيا اتفاقية الترسيم بين لبنان وكيان الاحتلال، وليؤكد استمرار الدور الأميركي لتحصين هذه الاتفاقية والحفاظ على الأمن والاستقرار على طول الخط الأزرق لضمان استمرار توريد النفط والغاز الى أوروبا في ظل استمرار الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

وإذ لفتت مصادر إعلامية إلى أن قيادة الجيش لم تحضّر أي ملف عن الحدود البرية لتعرضه في لقاء قائد الجيش مع هوشكتاين وأن ملف الحدود غير مطروح بالأساس في جدول أعمال اللقاء، تشير مصادر «البناء» إلى أن «موضوع الترسيم البرّي لطالما كان هدفاً أميركياً – اسرائيلياً، لكن أصبح اليوم أكثر أولوية وإلحاحاً من السابق بسبب تصاعد وتيرة التوتر على الحدود لا سيما بعد الاعتداءات الإسرائيلية في قرية الغجر ونصب حزب الله الخيم في مزارع شبعا وتهديدات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والمناورات العسكرية التي نفّذها الحزب منذ شهرين في الجنوب، بالتزامن مع التطورات السياسية والأمنية في الكيان الإسرائيلي التي تضعه في مأزق وجودي وأزمة كيانية وتاريخية، ما يدفع الأميركيين الى تزخيم الحراك الديبلوماسي للحؤول دون وقوع حرب لتأكده من أن «اسرائيل» غير مستعدة لها».

وفي هذا السياق، أورد موقع «والاه العبري: تقريراً أشار فيه الى أن الولايات المتحدة الأميركية، تعمل على خفض التوترات على الحدود الشمالية ومنع المواجهة العسكرية بين كيان العدو وحزب الله، حسبما صرّحت مصادر أميركية وإسرائيلية، وتعتقد إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أن أي حادث على الحدود بين كيان العدو ولبنان يمكن أن يتحوّل بسرعة إلى مواجهة عسكرية واسعة النطاق من شأنها أن تجرّ إليها أيضاً سورية وإيران وتزعزع استقرار الشرق الأوسط بأكمله.

وقال مصدر مطلع على تفاصيل زيارة المبعوث الأميركي إن الأخير سيحاول تخفيف التوتر على الحدود، والذي تصاعد بشكل كبير منذ إنشاء موقع حزب الله في الأراضي المحتلة بمزارع شبعا قبل بضعة أشهر.

وأشار نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب في تصريح الى أن هوكشتاين سيحاول حل الخلاف بشأن سبع نقاط على الحدود البرية بين «إسرائيل» ولبنان، بل وسيزور المنطقة ليرى الأمور بأمّ عينيه. وقال بو صعب: «نأمل أنه مثلما نجح هوكشتاين في حل النزاع على الحدود البحرية، فإنه سيحلّ النزاع على الحدود البرية».

وتتجه الأنظار الى نيويورك حيث عقد مجلس الأمن الدولي جلسة للتجديد لليونفيل ويرصد اللبنانيون صيغة البيان النهائية. ولفتت مصادر «البناء» الى أن «الوفد اللبناني أصرّ خلال مناقشته لمسودة القرار على ان تكون حركة اليونفيل ومهماتها مع الجيش مسبقاً لتفادي أي اصطدام مع الاهالي». وتوقعت المصادر أن يقرّ مجلس الامن الصيغة الفرنسية مع بعض التعديلات.

وحتى منتصف ليل أمس بتوقيت بيروت لم يكن قد صدر القرار وسط معلومات عن خلاف بين الأعضاء على الصيغة النهائية.

وأعلن دبلوماسيون إن تصويتاً مزمعاً في الأمم المتحدة اليوم (امس) على تجديد الموافقة على مهمة حفظ السلام في لبنان تأجّل بسبب خلاف بين فرنسا والولايات المتحدة والإمارات حول حرية حركة قوات المنظمة الدولية.

وصاغت فرنسا مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي لتمديد مهمة حفظ السلام لمدة عام آخر، لكن الولايات المتحدة والإمارات تقولان إن «القرار أضعف بعضاً من الصياغة المتعلقة بقدرة قوات الأمم المتحدة على التحرك بحرية».

وذكر دبلوماسي إماراتي تحدّث شريطة عدم الكشف عن هويته، «حرية حركة اليونفيل لها أهمية قصوى في الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر في المنطقة إلى مستويات خطيرة».

وواصل العدو الاسرائيلي حربه النفسية على الوفد اللبناني وضغوطه على أعضاء مجلس الأمن والأمم المتحدة في محاولة لفرض شروطه بتحويل اليونفيل الى شرطي حدود وجهاز أمني رديف للموساد للتجسّس على المقاومة وتقييد دورها وإحباط اي عمل لها على الحدود ضد الأهداف الإسرائيلية، وفق ما تشير مصادر مطلعة لـ«البناء».

وكرر مندوب الاحتلال الإسرائيلي في الأمم المتحدة جلعاد أردان، أنّ «إسرائيل في أقرب لحظة قد تؤدي إلى صراع عسكري مع حزب الله منذ حرب عام 2006».

إلا أن الرد على التهديدات الاسرائيلية لم يأت من السيد حسن نصرالله هذه المرة، بل من رئيس الأركان الصهيونيّ السابق دان حالوتس الذي أشار الى أن «كل نقطة نضع إصبعنا عليها في «إسرائيل» اليوم هي نقطة ضعف، المجتمع الإسرائيلي، الجيش، نظام التعليم، الاقتصاد، علاقات «إسرائيل» الخارجية، كل شيء، لا يوجد شيء واحد يمكن القول بأنه طبيعي». وقال: «أقترح عدم التباهي وكثرة الكلام من قبيل أننا سنعيد لبنان إلى العصر الحجري».

ووصل وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان الى بيروت أمس.

وتترقب الأوساط السياسية المواقف التي سيطلقها الرئيس بري خلال كلمته في الاحتفال الذي تقيمه حركة أمل بذكرى تغييب الإمام موسى الصدر ورفيقيه في بيروت. ويتطرق الرئيس بري وفق معلومات «البناء» الى آخر المستجدات في قضية مصير الإمام الصدر ورفيقيه، ثم يعرج على مختلف الملفات الداخلية لا سيما الاستحقاق الرئاسي وعمل المؤسسات انطلاقاً من تعطيل جلسات الحكومة والمجلس النيابي. كما يتحدّث عن الأوضاع في المنطقة لا سيما في سورية والحوار السعودي – الإيراني والانفتاح العربي على دمشق، وآخر التطورات على الساحة الفلسطينية وربطاً بما يجري في مخيم عين الحلوة.

على صعيد آخر، وزعت رئاسة مجلس الوزراء جدول أعمال الجلسة الحكومية المزمع عقدها بعد ظهر الأربعاء المقبل في السادس من أيلول.

التعليق السياسي

الغابون أكد المؤكد

ظلت باريس تتخفى وراء شعار الدفاع عن الديمقراطية في مواجهة الانقلابات العسكرية في تفسير المشهد الأفريقي المتواصل من مالي إلى بوركينا فاسو وصولاً الى النيجر، وتستنهض معها عدداً من الدول الأفريقية الخائفة من تحرك الرمال الأفريقية وما قد تحمله الموجة الجديدة من هذه الرمال المتحركة.

جاء انقلاب الغابون ليكشف محدودية وقصور التفسير. فالبلد هو من أغنى البلاد الأفريقية وأقلها سكاناً، لكنه من أكثرها فقراً ورداءة في الخدمات العامة، وفي مستوى الرعاية الاجتماعية التي توفرها الدولة، والانتخابات لم تكن إلا ستاراً من الخداع لتجديد سيطرة عائلة على الحكم طيلة أكثر من نصف قرن، وليس لدى هذه العائلة إلا الولاء للمستعمر الفرنسي.

القضية في أفريقيا ليست الانتخابات والديمقراطية في مواجهة الانقلاب العسكري، ولا النظام والتعاون الدولي في مواجهة خطر الإرهاب. القضية كما عبر عنها الشارع العفوي الذي خرج في الغابون هاتفاً للانقلاب حاملاً الضباط والجنود على الأكتاف، هي طرد المستعمر الفرنسي الذي رحل نظرياً مع إعلان الاستقلال وبقي محتلاً كل شيء من خلال النظام التابع تحت رداء ديمقراطية شكلية، كشفت عوراتها ديمقراطية الشارع الحقيقية الذي خرج في شوارع الغابون.

الذي يجري في أفريقيا يقول إن مصير آسيا قد حُسم، وما جرى في قمة بريكس حمل أجوبة حول هوية الدول الآسيويةَ، لجهة التمسك بموقع مستقل والابتعاد عن التموضع تحت يافطة الولاء للغرب، كما كان الحال لعقود مضت، فعندما تنضم دول محافظة مثل السعودية ومصر والإمارات إلى بريكس، وتتصالح السعودية وإيران وتصبحان شريكتين في بريكس، فهذا يعني طي صفحة من صفحات الهيمنة الغربية التي امتدت لعقود. وهذا يفسر اتجاه الحراك في أفريقيا نحو الاستقلال عن الهيمنة الفرنسية.

يدرك الأميركيون أن فرنسا تدفع الثمن نيابة عن الغرب، لكنهم لا يمانعون بذل الجهد لوراثة فرنسا، والانقلابات الأفريقية تخوض غمار تجارب قد تحتاج الى مراحل تسبق النضوج، لكن الأكيد أن مساراً افريقياً جديداً قد فتح، لن يكون إغلاقه سهلاً، وأن المخاض الأفريقي الطويل بعد عقود من السكون قد بدأ.

هذا الإمام الاستثنائي ... (تتمة ص1)

وراء هذه القيادة، لكن الإمام فعل ذلك بلا تردّد، عندما أعلن قراره بعدم المشاركة بالحرب الأهليّة. وهو للعلم مؤسس أول حركة مسلحة في لبنان خرجت للعلن، عبر تدريبه لمئات وآلاف من الشبان تحت عنوان أفواج المقاومة اللبنانية (أمل)، تحت عنوان التصدّي للاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان، قبل اندلاع الحرب الأهلية بسنة على الأقل، ووصل به الأمر بعد تحريم مشاركة أمل في الحرب الأهلية، أن دعا للاعتصام في مسجد العامليّة طلباً لوقف الحرب الأهلية، وهو يعلم محدودية الاستجابة لدعوته، وسلوك الشارع الوازن في طائفته اتجاهاً معاكساً، لكنه لم يبدل تبديلاً، مقدماً مثالاً لمفهوم القيادة، حيث صدقية القيادة لجهة الإيمان بالسلم الأهلي لا تختبر إلا في لحظة معاكسة المزاج الحربي للطائفة.

– عرف اللبنانيون صيغة مكررة لعلاقة القيادات الروحية والدينية بالقيادات السياسية، فهي علاقة تطويع وتقاسم، ومعلوم أن الإمام القادم من خارج قواعد اللعبة التقليدية في الطائفة المهمّشة، خاض معركة إعادتها الى الواجهة ونجح نجاحاً باهراً، وفي الطريق الى النجاح كان قد فرض على القيادات التقليدية للطائفة الانزواء أو الخضوع والاستعداد للانضواء تحت عباءته، لكن الخطاب الوطني الذي كان يحمله لكل الطوائف كان يجد ترجمته في ميثاق تأسيس حركة المحرومين، وكان يحلم بجعل الشارع الهادر وراء دعوته، والملتصق به في مشهدي القسم في بعلبك وصور، الى نقطة تحوّل في إطلاق وصناعة نخبة سياسية وطنية عابرة للطوائف، مؤمناً بأن تجديد النخبة السياسية هو الطريق للتغيير، حتى أنه لم يقبل الاستثمار على تناقضات حقيقية بين القيادات التقليدية في الطائفة بأن يتبنى بعضها بوجه البعض الآخر رغم كثرة العروض والوساطات، بل خاصمها جميعها، وارتضى تمثيلاً سياسياً ونيابياً للخط التغييري الذي يبشّر به، لا يتناسب مع حجم الشارع الذي يدين له بالولاء، فاكتفى عام 1972 بنيابة الراحل رفيق شاهين، لتقديم نموذج جديد من التمثيل السياسي البعيد عن البكوات والبيوت الإقطاعيّة التي كانت تتقاسم زعامة الجنوب والبقاع لعقود طويلة.

– في كل محطة من محطات الخطاب الإصلاحي كان اللبنانيون يختبرون صدقية قياداتهم، بمدى استعدادهم في التجرؤ على رفع الغطاء عن الذين يتمّ اتهامهم بالفساد من أبناء الطائفة، وغالباً كانوا يصابون بالخيبة، تحت شعار عدم جواز تقديم موظفي الطائفة كبش فداء لمعارك الإصلاح فيما يقوم الآخرون بتقديم الحماية لكبار الفاسدين من أبناء طوائفهم، لكن ما فعله الإمام الصدر كان استثنائياً ومفاجئاً فهو خطّط ونظّم لمعركة مواجهة مع الفساد بوجه موظف كبير من أبناء طائفته، وكانت معركة إطاحة رئيس مجلس الجنوب آنذاك، وقد خاضها الإمام بكل ثقله، وحشد شارعه وراءه، حتى تحقق الهدف وفرض تعيين بديل مشهود له بالعصامية ونظافة الكف والكفاءة، ليقدم المثال عن النهج الإصلاحيّ الذي أراد تعميمه في الدولة، دون الوقوع في شباك التوترات الطائفيّة، فيقذف بتهمة الفساد الى خارج طائفته، كما فعل ويفعل الكثيرون.

– اليوم ينعم لبنان واللبنانيون ببركة المقاومة في الحماية من العدوان، وقد كان لها من هذا العنوان عائد مباشر هو تحرير ثروات النفط والغاز، لكن قلة منهم تنتبه أن فلسفة المقاومة التي تحمي وتدافع، وليس التي تحرّر، قد وضعت من الإمام الصدر، الذي أسس هذه المقاومة للحماية والدفاع ولم تكن هناك بعد أرض محتلة، وللذين لم ينتبهوا أن ينتبهوا لأن في ذلك الردّ على مبرر سلاح المقاومة بعد التحرير، وهو أن التحرير مهمة أضيفت إلى جدول أعمال المقاومة عند وقوع الاحتلال، وتبقى المهمة التأسيسية والأساسية، الدفاع والحماية.

– بعض التأمل في هذا الإمام الإستثنائي مدرسة.

انتخابات نقابية

تعلن نقابة عمال ومستخدمي الخياطة والغزل والنسيج في الجنوب عن إجراء انتخابات تكميليه لمجلسها التنفيذي وذلك يوم الجمعة الواقع فيه 22 أيلول 2023 من الساعه العاشرة صباحاً لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً، في مقر النقابة في مدينة النبطية.

وإذا لم يكتمل النصاب القانوني في هذه الجلسة تؤجّل هذه الانتخابات إلى يوم الجمعة التالي بتاريخ 29 أيلول 2023 في نفس التوقيت والزمان وسوف تجري الانتخابات بمن حضر.

وعلى الراغبين في ترشيح أنفسهم لعضوية المجلس التنفيذي التقدّم بطلبات ترشيحهم في مقر النقابة في النبطيه وأثناء الدوام الرسمي.

أمينة السر: عايده زيتون الرئيس: قاسم حجازي

تعلن نقابة العاملين والمستخدمين في بلديات محافظة النبطيه عن إجراء انتخابات تكميلية لمجلسها التنفيذي وذلك يوم الجمعة الواقع فيه 22 أيلول 2023 من الساعه العاشرة صباحاً لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً في مقر النقابة في مدينة النبطية.

وإذا لم يكتمل النصاب في هذه الجلسة تؤجّل هذه الانتخابات إلى يوم الجمعة التالي بتاريخ 29 أيلول 2023 في نفس التوقيت والزمان وسوف تجري الانتخابات بمن حضر.

وعلى الراغبين في ترشيح أنفسهم لعضوية المجلس التنفيذي التقدّم بطلبات ترشيحهم في مقر النقابة وأثناء الدوام الرسمي.

نائب أمين السر: ليندا أبي حاتم الرئيس: علي كركي

«اكتشف لبنان» 50 مشاركاً من 10 دول عربية ضمن فعاليات «بيروت عاصمة الشباب العربي»

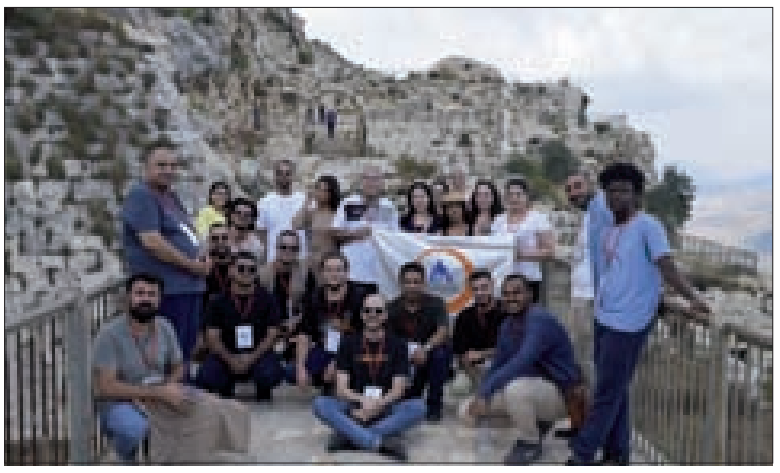

بعد حفل افتتاح مُبهر حظي بالإعجاب لحدث «بيروت عاصمة الشباب العربي 2023» في العشرين من شهر تموز الفائت، والنشاط الأوّل ضمن فعالياتها «المُلتقى العربي للتمكين الاقتصادي والاجتماعي»، أطلقت وزارة الشباب والرياضة خطوتها التالية. وتمثلت هذه الخطوة بنشاط عربيّ جديد هو برنامج «اكتشف لبنان» الذي تنظمه الوزارة بإشراف جامعة الدول العربية، وينفذه الاتحاد اللبناني لبيوت الشباب بمشاركة 50 شابة وشاباً من عشر دول عربية.

وأقام الشبان العرب واللبنانيون في «بيت شباب الرمليّة» في قضاء عاليه، وقاموا بجولة سياحية جنوبية، حيث زاروا قلعة الشقيف وأولم لهم ملتقى الفينيق للشباب العربي في أرنون، وزاروا مناطق حدودية، ثم أولم على شرفهم «بيت شباب دميت» في حفل عشاء قرويّ.

وسيتابع الشباب العربي، اليوم الخميس، جولته في كسروان، حيث ستحتضنه مغارة جعيتا وحاريصا والتلفريك، ثم يجول في العاصمة بيروت، على أن تتخلل اليوم أنشطة ومغامرات شبابية تليها زيارة إلى محمية أرز الباروك وقصر بيت الدين وعشاء رسمي.

زيارة رئيس اتحاد آسيا للتايكواندو في لبنان أبطال من 38 دولة سيتنافسون على الألقاب

وصل رئيس الاتحاد الآسيوي للتايكواندو البروفسور لي كيوسيوك وعدد من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد القاري إلى بيروت ظهر أمس الأربعاء. وكان في استقباله بصالون المطار رئيس الاتحاد اللبناني للعبة الدكتور حبيب ظريفة ونائبه محمد قازان وعضوا الاتحاد الغراند ماستر جو خوري وحسين زعيتر. ورحّب ظريفة بالضيف الآسيوي الكبير والوفد المرافق، باسم عائلة اللعبة، متمنياً لهم الإقامة السعيدة في لبنان. بدوره، عبّر سيوك عن سروره لزيارة لبنان ومشيداً بالدور الكبير الذي يلعبه الاتحاد اللبناني للتايكواندو ضمن أسرة التايكواندو الدولية والآسيوية ودوره الفاعل والنشيط في تنمية رياضة التايكواندو في لبنان التي تحقق نجاحات خارجية عديدة. وتأتي زيارة سيوك الى لبنان لمواكبة بطولة آسيا التي ستقام من 2 حتى 10 ايلول المقبل ودورة بيروت المفتوحة السنوية الخامسة (المصنفة «جي 1») في 11 و12 و13 ايلول اللتين ستقامان برعاية قائد الجيش اللبناني العماد جوزاف عون في «مجمّع نهاد نوفل». كما سيترأس سيوك اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي الذي سينعقد بين الساعة 8 و10 من صباح غد الجمعة في فندق «لورويال» (ضبية). واجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي الذي سيُعقد بين الساعة 11 و13 من ظهر اليوم عينه. يشار الى مشاركة 38 دولة آسيوية، أميركية، أفريقية وأوروبية في المسابقتين الدوليتين: وهي: كمبوديا، تايوان، الهند، العراق، ايران، اليابان، الاردن، كازاخستان، الكويت، قيرغيزستان، لبنان، ماكاو، منغوليا، فلسطين، الصين، الفيليبين، قطر، كوريا الجنوبية، السعودية، سورية، طاجكستان، تايلاندا، أوزباكستان، فييتام، باكستان، البرازيل، المغرب، البيرو، تركيا، ساحل العاج، قبرص، الكونغو الديموقراطية، الدومينيكان، مصر، فرنسا، اليونان، الصومال واسبانيا.

منتخب لبنان في دورة ملك تايلاند بمعنويات عالية وإهتمامات زائدة

غادرت مساء أمس، بعثة منتخب لبنان لكرة القدم الى العاصمة التايلندية بانكوك للمشاركة في بطولة كأس الملك الودية التي ستنطلق منافساتها في 7 أيلول وتستمر لغاية 10 منه. وكان قد استدعى الجهاز الفني للمنتخب بقيادة الصربي الكسندر اليتش 23 لاعباً للالتحاق بالتمارين التي أقيمت يومي الاثنين والثلاثاء على ملعب العهد. واللاعبون هم: حسن معتوق، نادر مطر، علي طنيش، علي السبع، حسن كوراني، مهدي الزين، ماهر صبرا، قاسم الزين، عبد الله مغربي، محمد حيدر، حسين زين، حسن سرور، وليد شور، علي الحاج، كريم درويش، مصطفى مطر، هلال الحلوة، مهدي خليل، جهاد أيوب، ماجد عثمان، حسن سعد، داني كوري وباسل جرادي. وكانت قرعة البطولة الودية أوقعت منتخب لبنان في مباراة نصف النهائي مع تايلاند المضيف في 7 أيلول عند الساعة الثامنة والنصف مساء ليتأهل الفائز إلى المباراة النهائية لمواجهة الفائز من مباراة الهند والعراق. وتنتظر منتخب لبنان استحقاقات آسيوية متتالية يستهلها بالتصفيات الآسيوية المشتركة لكأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027 في السعودية، حيث سيلعب مع منتخب فلسطين في 16 تشرين الثاني على أن يتم تحديد الملعب المستضيف للمباراة في وقت لاحق. ويلتقي في 21 تشرين الثاني مع الفائز من مباراة المالديف وبنغلادش، على أن تستكمل المباريات في 21 و 26 آذار 2024 بمواجهة استراليا. وكانت قرعة التصفيات أوقعت لبنان في المجموعة التاسعة الى جانب أستراليا، فلسطين والفائز من الدور الأول بين المالديف وبنغلادش. وتسبق مشاركة لبنان في التصفيات الآسيوية مباراة وديّة تجمعه مع منتخب مونتينيغرو في 12 تشرين الأول في فترة التوقف الدولي. في السياق عينه، يستهل منتخب لبنان مشواره في كأس آسيا 2023 بمواجهة قطر حامل لقب البطولة، يوم الجمعة في 12 كانون الثاني 2024، عند الساعة 7:30 مساء على ستاد لوسيل، والذي ينتظر أن يشهد افتتاحاً مثيراً بين فريقين تقابلا من قبل مرة واحدة في كأس آسيا، وسوف تكون هذه المباراة الافتتاحية الأولى لمنتخب لبنان في تاريخ البطولة. وتنطلق منافسات كأس آسيا من 12 كانون الثاني ولغاية 10 شباط 2024، وأوقعت القرعة منتخب لبنان في المجموعة الأولى إلى جانب قطر، الصين وطاجيكستان التي تشارك للمرة الأولى في تاريخها.

وفي نقلة نوعية لجهة التعاطي مع الاستحقاقات المنتظرة، أعلن رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر عن سياسة تحفيزية داعمة للمنتخبات الوطنية، واضعاً إمكانيات الإتحاد في خدمتها بشكل غير مسبوق أملاً بإحداث الانطلاقة الايجابية، آملاً من اللاعبين اللعب بروح معنوية عالية دفاعاً عن راية لبنان الكروية في المحافل الدولية والقارية، ولسان حاله يردّد «خذوا المزيد من الاهتمام وأعطونا النتائج الطيبة والعروض المشرّفة».

انتصارات للبنان في دولية نادي الغولف بالتنس

تتابعت منافسات الدورة الدولية الثانية للناشئين والناشئات في التنس ITF التي ينظمها نادي الغولف اللبناني على ملاعبه الترابية في منطقة الجناح، حيث استكملت مباريات الدورين الأول والثاني مع انطلاقة ربع النهائي وقد أضاف لبنان انتصارات جديدة عبر لاعبيه فريدي إسطفان وأنطوني مكرزل ولؤي مكي في فردي الذكور واللاعبة تاليا حسون في فردي الإناث، وهنا آخر النتائج :

- فردي الذكور :

فاز اللبناني فريدي إسطفان على الأردني أمير جابر 6 – 2 6 – 4 والمصري سيف السلاوي على التركي ديرين أميرال 6 – 7 7 – 6 6 – 3 ومارك كوفمان على الفرنسي زاهي فرحات 6 – 4 6 – 2 والتركي خالد فريخا على اللبناني أرماند غرابيديان 6 – 1 6 – 2 والهنغاري لوران غيوري على اللبناني فريدي إسطفان 6 – 1 6 – 2 واللبناني أنطوني مكرزل على المصري هاني سري الدين 6 – 2 6 – 3 والمغربي إبراهيم بن يحيي على اللبناني آدم عبود 6 – 1 6 – 0 والباكستاني بلال آسيم على المصري سيف السلاوي 6 – 3 2 – 6 6 – 2 ومارك كوفمان على المصري حسن عمار 4 – 6 6 – 3 6 – 2 والتركي خالد فريخا على البلجيكي كلمنت فاوترز 6 – 4 6 – 0 واللبناني لؤي مكي على الكندي مصطفى سعيد 6 – 0 6 – 1 والمصري يوسف الشافعي على السوري غيث سليم 6 – 2 6 – 0 .

- فردي الإناث :

فازت المدغشقرية الكسندرا غليكا على اللبنانية ميا تريزا شكيبان 6 – 0 6 – 1 وستيفانيا نوبورنت على اللبنانية ماريان بربريان 6 – 2 6 – 1 واللبنانية تاليا حسون على الفرنسية ليلا بشور 1 – 2 ثم بالانسحاب وفلادا غوريليفا على الأوكرانية يليزافيتا سيلكا 6 – 0 6 – 0 والأوسترالية ريانا علامة على الكندية يارا ماضي 4 – 6 6 – 1 6 – 1 والتشيكية كاترينا كوبوفا على المصرية لينا سرحان 7 – 5 6 – 0 والتركية ميليس يلديريم على اللبنانية ماريا بريدي 2 – 6 6 – 4 6 – 2 والمغربية كنزا العقيلي على المدغشقرية ألكسندرا غليكا 6 – 4 4 – 6 6 – 4 وستيفانيا نوبورنت على الأوسترالية رينيه علامة 5 – 7 6 – 3 6 – 4 .

السيتي يتوصل إلى اتفاق لضم البرتغالي نونيز

توصّل نادي مانشستر سيتي بطل أوروبا وانكلترا إلى اتفاق شفهيّ مع نادي ولفرهامبتون لضم لاعب وسطه الدولي البرتغالي ماتيوس نونيز، وذلك بحسب ما أفادت التقارير الصحافية. وكان قد وافق سيتي على إنفاق مبلغ 60 مليون دولار، ولكن من دون مكافآت في حين أنه لم يتم وضع اللمسات الأخيرة على الصفقة. وفي صفقة أخرى، سينضمّ لاعب وسط سيتي الشاب تومي دويل (21 عاماً) إلى ولفرهامبتون على سبيل الإعارة مع خيار الشراء. وتقدّم سيتي بعرض لضم نونيز إلا أن ولفرهامبتون رفضه، في حين قرر ابن الـ25 عاماً عدم خوض التمارين مع فريقه من أجل الضغط عليه للموافقة على انتقاله في الأيام الأخيرة لسوق الانتقالات الحالية.

توتنهام وتشيلسي يتنافسان لضمّ أنسو فاتي نجم برشلونة

كشفت صحيفة «آس» الإسبانية عن دخول ناديي توتنهام وتشيلسي في منافسة من أجل ضم أنسو فاتي، نجم نادي برشلونة، الذي فتح باب أمام رحيله عن الفريق الكتالوني، في ظل تراجع دوره تحت قيادة تشافي هيرنانديز. وكانت تقارير صحافية أشارت إلى أن أنسو فاتي قد يبدل رأيه ويقبل الرحيل عن برشلونة في الساعات الأخيرة لعدم حصوله على فرصة المشاركة بشكل كاف. وقالت صحيفة «موندو ديبورتيفو»، إن فاتي أصبح الآن مستعدًا لسماع العروض المقدّمة إليه من أجل التعاقد معه هذا الصيف للرحيل عن برشلونة. وأشارت «آس» في تقريرها: «يمكن أن يكون أنسو فاتي واحدة من قنابل اللحظة الأخيرة في الميركاتو الصيفي، ذكرنا قبل أسبوع أن مهاجم برشلونة لم يكن مرتاحًا للدور الذي كان يلعبه وأنه قرر فتح باب الخروج». وأضافت: «هناك ناديان من الدوري الإنجليزي يتنافسان حاليًا للحصول على خدماته، وهما توتنهام وتشيلسي، إما على شكل إعارة أو من خلال انتقال نهائي، بينما يُفضّل برشلونة أن يتم حل العملية عن طريق الإعارة، حيث يعتبرون أنسو مستقبل الفريق». من جانبه، قال الإعلامي الرياضي ألفريدو مارتينيز، إن «أنسو فاتي يفكر بالتأكيد في الرحيل عن برشلونة، فهو يرى أنه لن يكون لديه دقائق كثيرة بالمشاركة مع الفريق مع تألق لامين يامال». فيما أوضحت تقارير أخرى، أن «رحيل فاتي يفتح الباب أمام دخول برشلونة بقوة لكسب خدمات جواو فيليكس، خاصة أن الدولي البرتغالي أعلن بشكل صريح رغبته في الرحيل عن أتلتيكو مدريد والانضمام إلى النادي الكتالوني».

يذكر أن كلاً من فاتي وجواو فيليكس يمثلهما وكيل واحد، خورخي ميندیز، لذلك يعمل البرتغالي على إيجاد حل لوضعية كليهما بأسرع وقت ممكن. زفاتي الذي يبلغ من العمر 21 عاماً، يُعدّ من ناشئي برشلونة، وكانت الجماهير تعلق آمالها عليه أنه سيكون نجم الفريق بعد رحيل الأرجنتيني ليونيل ميسي.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 31 آب 2023

Thursday 31 August 2023

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دردشة

الضيف غير المرغوب به

◆ يكتبها الياس عشّي

منذ مئتي عام ونيّف دخل ناپليون النمسا منتصراً، فدنا منه ضابط نمساوي ساعده في احتلال وطنه، وطلب مصافحة الامبراطور مكافأة له على صنيعه، فرفض ناپليون قائلاً: الإمبراطور لا يصافح عميلاً. ثم رمى أمامه صرّة من الفضة ثمناً لعمالته.

وفي كلّ مرة نتحدث فيها عن العمالة، يعود مشهد ناپليون والضابط لينبض من جديد، إلى أن حدث ما حدث قبل سنوات في غزّة.

ماذا جرى في غزّة؟

حكم على ثلاثة من العملاء الفلسطينيين بالإعدام لمشاركتهم في اغتيال القائد القسّامي قاسم فقهاء. واحد من هؤلاء العملاء طلب مواجهة أمّه ليقبل يدها، ويودّعها. وعندما فتحتِ الباب ورأته أمامها، قالت لمرافقيه: «الضيف غير مرحّب به»، ثم صفقت الباب في وجهه...

دبوس

أرض ميعادٍ مع الرعب

من الحصافة، ومن رجاحة العقل أن يستفيد المرء من تجارب الإنسانية برمّتها، أكان هؤلاء أصدقاء أم أعداء، استمرار جيش أوكرانيا، أو ما تبقّى منه، بتبنّي تكتيك إرسال المُسيّرات الى الداخل الروسي هو تكتيك مزعج بالنسبة لروسيا، مزعج وليس قاتل، لأنّ دولة بحجم روسيا، وبكتلتها الديموغرافية، وبقدراتها التسليحية، تستطيع ان تستوعب هذه الهجمات، بالرغم من تأثيرها النفسي المؤذي، ولكن ماذا سيحدث لكيان مثل كيان الإحلال إذا ما نحن، وفي حالة اندلاع صراع شامل، استخدمنا هذا التكتيك بكثافة أكبر، وضدّ مساحة جغرافية متضائلة لا تزيد عن جزءٍ من 770 جزء من روسيا، ايّ انّ مساحة روسيا هي 770ً ضعف لمساحة كيان الإحلال، وذلك بعد تدمير مجمل البنية التحتية للكيان، وتحطيم المنطقة التي هي بمثابة الكبد من جغرافيا هذا الكيان، بالضربات الصاروخية الدقيقة والذكية، ولا بأس بإطلاق القوارب المُسيرّة لتصطدم بكلّ سفينة تحاول الدخول او الخروج من موانئ العدو...

الفلسفة القابعة وراء هذا التكتيك هي إبقاء العدو في حالة قلق وخوف ورعب متواصل، فهذا العدو لا يمتلك الإرادة والقدرة على التحمّل التي تجعل نساءنا يخرجن من تحت أنقاض البيوت المهدّمة وهنّ يصرخن، لبيك يا نصرالله، إهدموا ودمّروا كيف تشاؤون، فنحن لن نتزحزح عن خيار المقاومة،

العدو لا يمتلك هذا النمط الإنساني، العدو سيندفع خارج الكيان لا يلوي على شيء، إذا ما أبقيناه لأسابيع وشهور تحت وطأة الخوف من الموت، بدون كهرباء، وبدون مواصلات، وبدون أيّ مقدرة على الحركة، كلّ ما يحتاجه الأمر هو الاستمرار بإصرار بإرسال سيلٍ من المُسيّرات ليلاً ونهاراً، وبدون إنذار مسبق وبوتيرة تبقي على البنية الديموغرافية للعدو في حالة قلق وخوف دائمين، تجعله يلعن اليوم الذي فكر فيه بالعودة الى أرض الميعاد الواهمة.

سميح التايه

عودٌ على بدء... الحرب في سورية وعليها

■ **سعادة مصطفى أرشيد***

الحرب في سورية وعليها عادت من جديد الى بداياتها فجذوة الحرب التي كانت في طريقها للانطفاء، عادت لتشتعل من جديد مؤذنة بمرحلة جديدة، وقد تكون طويلة وتمتاز بالعنف والقذارة؛ فالقوى المعادية الدولية والإقليمية قد عادت لممارسة دورها القديم ودفع أموالها وتشغيل إعلامها للتكالب على سورية واسترداد ادوارها، ومنها نلاحظ دور قطر التي كانت السعوديةٍ والإمارات قد صادرت دورها وسلبتها استثمارها في الحرب سابقاً، كما جاء على لسان وزيرٍ خارجيتها السابق حمد بن جاسم. هكذا فالأعداء في حالة هجوم دولياً وإقليمياً ومعهم بعض في الداخل، بعض من يقبل العمل في خدمتهم ضد وطنه وضد الدولة لا فقط ضد النظام والحكومة.

في أعداء الخارج نلاحظ الهجوم الأميركي بشكله الجديد في تصريحات رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال مارك ميلي، الذي أعلن في مقابلة له مع فضائية عربية أن مصالح بلاده تتطلب استمرار الوجود العسكري الأميركي في سورية، وأن هذا الوجود سيكون لفترة قد تطول لعشرات السنين ومع ذلك نراه يدفع بألف وخمسمئة عسكري أميركي يتم نقلهم من السعودية الى سورية، مصحوبين بمعداتهم القتالية الثقيلة ومنظومات الحرب الإلكترونية دون أن يغفل عن نشر بعض السكر الأخلاقي على وجودهم بإضافة مكافحة الإرهاب ومكافحة المخدرات الى مهامهم القتالية التي استدعت كل تلك الآليات الثقيلة وتكنولوجيا الحرب الإلكترونية.

الأتراك من جانبهم استكملوا انقلابهم على صديقهم الروسيّ الذي جعل منهم أهم تاجر قمح في العالم وكان الروسي الناخب ذو الصوت الذهبي في إعادة انتخاب أردوغان، وذلك بمصالحتهم مع السعودية والإمارات، ليشمل انقلابهم أيضاً على حلفائهم من الاخوان المسلمين، ثم في عودتهم الى السياسة التوسعيّة في الأرض السوراقية، وكان ذلك بإعلانهم أن انسحابهم من الشمال السوري مسألة غير متصورة، وهم يريدون إعادة (طرد) اللاجئين السوريين المقيمين في تركيا بترحيلهم إلى مناطق سورية يحتلونها ويسرقون نفطها وثرواتها ليبقى هؤلاء تحت سيطرتهم الفعلية. فيما تقوم الدولة السورية بتقديم خدماتها لهم، هذا الدرس تعلّمه الأتراك واستنسخوه من الإسرائيليين بممارساتهم الاحتلالية ذات النجوم الخمسة، كما حصل في الضفة الغربية، احتلال غير مكلف لا بل يعود عليهم بالربح الوفير.

الإسرائيلي بدوره جاهز وحاضر دائماً، حكومته وأجهزته الأمنية والمواقع الإخبارية المقربة منها لا تتوقف عن الحديث عن الحرب المقبلة وأهوالها ومدى الاستعداد لها وإعادة البلاد المقاومة والمضادة لهم الى عصور قديمة. وهو الأمر الذي جاء الرد عليه سريعاً في خطاب الأمين العام لحزب الله في اليوم التالي، وذلك بإعلان توازن رعب، فيما ذكرت القناة الثالثة عشرة في التلفزيون الاسرائيلي أن (الكابنت) مجلس الوزراء المصغر سوف يجتمع لمناقش كيفية التعامل مع الحرب المقبلة والتي قد تشمل سورية ولبنان وغزة وتترافق مع تحرّك الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والداخل المحتل، مع اشارات لاحتمال تدخل إيراني مباشر ف«إسرائيل» وإعلامها ينشران بشكل يومي تصريحات رسمية تتهم إيران بأنها وراء المقاومة بالضفة الغربية، وأنها صادرت أو اكتشفت عمليات تهريب أسلحة ومتفجرات عبر الحدود مصدرها إيران، وحسب القناة الثالثة عشرة فإن الصواريخ بعيدة المدى ستكون من أهم أسلحة وأدوات الحرب المنتظرة.

تحتار الحكومة الإسرائيلية في اختيار مسائل الدفع نحو حافة الهاوية فهل هي في الخيم المنصوبة في شمال فلسطين وجنوب لبنان أم بالأسلحة والمتفجرات الإيرانية أم بالتهديد بالقيام بعمليات اغتيال لقادة مقاومين في لبنان.

في الداخل السوري يقوم قادة الأكراد بوظيفتهم التاريخية بوضع أنفسهم وأنصارهم مادة احتراق في خدمة الأعداء وضد الدولة والوطن، يشغلهم الأميركي في شرق الفرات والإسرائيلي في اربيل والنتيجة واحدة، يسرقون ثروات بلادهم القومية من نفط وغيره ويستخدمون أثمانها في ضرب الدولة وتنفيذ أجندات أجنبية وأفكار لتحقيق احلام عصافير لا يمكن لها ان تتحقق، وقد التقى هؤلاء مؤخراً مع بعض نظرائهم من اهل السويداء والجبل لاستنساخ التجربة الكردية في الجنوب، ودون الحاجة الى معلومات أو ذكاء استثنائي فمن يتحرك في الجبل ضد الدولة وان استعمل شيئاً من الخطاب الخدمات، إلا أن المسألة تتعدى ذلك للظن بان خلايا معادية نائمة قد تمّ إيقاظها، ويبقى رهاننا على وعي أهل الجبل الأشم بقومييه الاجتماعيين ونخبه المثقفة وقياداته الروحية الرصينة.

الحرب في سورية وعليها تعود إلى مربعها الأول لأسبابها القديمة، ولكن تضافٍ اليها مستجدات، دولياً فلطالما كان هدف وحدة سورية والعراق أمراً يزعج حتى من كان يجدر بهم المساعدة في تحقيقه، كما أصبح الهدف اليوم بإنشاء كيان يحول دون وحدة سوريةٍ والعراق، وهو هدف معلن لا للغرب فقط وإنما لكثير من العرب ايضاً، وأن قطع الطريق بين طهران والمقاومة أمر يستدعي ذلك، ولكن المستجدات الدولية هي في تفاهة وفشل أوكرانيا وعجزها بكل ما حصلت عليه من سلاح ومال وما توافر من دعم سياسي في تحقيق أي انتصار، وانما داومت على الركض بين هزيمة وأخرى امام الدولة الروسية، يريد الأميركي والغربي الضغط على موسكو عبر تصعيد الحرب في سورية وعليها.

قدر سورية أن تقاتل وقدرها أن تنتصر ولو طال الزمان.

***سياسي فلسطيني مقيم في الكفير - جنين - فلسطين المحتلة.**

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل